

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية  
علم المكتبات والتوثيق  
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالبة:

بونيف سميحة

26/06/2022

جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية:  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر برمجية PMB أنموذجا

## لجنة المناقشة:

مناقش	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	سهلي مراد
مشرفا ومقررا	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	بن حريرة نجاه
رئيس	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	صدار نور الدين

السنة الجامعية : 2022-2021

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

## شكر وعرافان

بداية الحمد لله على توفيقه وجميل الشكر له الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة ، فلولا توفيقه عز وجل لما تحقق من ذلك

شئ ، والذي بحمده تتم نعم الشكر القائل في منزل كتابه " وإن شكرتم لأزيدنكم" والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة "د. بن حريرة نجاهة" على تفضلها بالإشراف على هذه الدراسة والتي لم تبخل عليا بتوجيهاتها القيمة وملاحظاتها السديدة

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من كان عوننا لي من قريب أو بعيد

وأخيرا دعواتي لكل مصاب شفي الله كل مريض وعافاه .

## إهداء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلي كل من كان لي سندا في الحياة، إلي من علمني معني الإرادة والثبات إلي من رسم لي

درب النجاح

**أبي الغالي**

إلي مصدر الحنان ومنبع الأمان ، إلي من تحت قدميها

ننال الجنان حفظها الله و أدامها تاجا فوق رؤوسنا

**أمي الحبيبة**

إلي زوجي الغالي حفظه الله ورعاه، وأولادي حذيفة ومحمد وآية حفظهم الله ورعاهم

إلي عائتي الغالية وعائلة زوجي أدامهم الله تاجا فوق راسي

إلي كل قريب وبعبد

## فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وعرهان	
ا	إهداء	
ب	فهرس المحتويات	
ج	قائمة الجداول	
هـ	قائمة الأشكال	
و	قائمة المختصرات	
	مقدمة	
<b>الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة</b>		
01	إشكالية الدراسة	
02	تساؤلات الدراسة	
3-2	فرضيات الدراسة	
03	أهمية الدراسة	
04	أسباب اختيار موضوع الدراسة	
05	أهداف الدراسة	
6-5	الدراسات السابقة	
7-6	ضبط المصطلحات	
<b>الفصل الثاني: أخصائي المعلومات والبرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية</b>		
	المبحث الأول: أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية	
10	التعريف بأخصائي المعلومات	
11	الخصائص المميزة لأخصائي المعلومات	
12	مهارات أخصائي المعلومات	
13	أخلاقيات أخصائي المعلومات	
14	المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة المعلوماتية	
15-14	مهارات الوعي المعلوماتي	

	المبحث الثاني: البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية	
16-15	تعريف البرمجيات الوثائقية	
17	التطور التاريخي للبرمجيات الوثائقية	
18	أهمية البرمجيات الوثائقية	
20-18	أنواع البرمجيات الوثائقية	
21-20	دوافع تبني البرمجيات الوثائقية	
	المبحث الثالث: برمجة PMB	
23	التعريف ببرمجة PMB	
24-23	التطور التاريخي لبرمجة PMB	
25-24	وظائف برمجة PMB	
27-25	مميزات وخصائص برمجة PMB	
28	بطاقة تقنية لبرمجة PMB	
	المبحث الرابع: استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية	
34	متطلبات استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية	
36-35	مواصفات لانتقاء البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية	
37	خيارات الحصول على برمجة وثائقية في المكتبات الجامعية	
39-38	مزايا وعيوب البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية	
41-40	إدارة أمن البرمجيات الوثائقية	
<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>		
43	منهج الدراسة	
46-44	مجالات الدراسة	
48	مجتمع الدراسة	
48	عينة الدراسة	
51-49	أدوات جمع البيانات	
<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية</b>		
54	تفريغ البيانات وتحليلها	
66-65	النتائج العامة	

68-66	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	
69	مقترحات الدراسة	
	خاتمة	
	بيبلوغرافيا	
	الملاحق	

## قائمة المختصرات

المختصر	الشرح
د.م	دون مكان
د.ن	دون ناشر
م	ميلادي
هـ	هجري
مج	مجلد
ع	عدد
ص	صفحة
ط	طبعة
PMB	Pour ma bibliothèque



## قائمة الجداول و الأشكال

### قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
28	بطاقة تقنية لبرمجية PMB	01
49	توزيع موظفي أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية	02
51	يوضح الأساتذة المحكمين للاستبيان	03
54	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس	04
55	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي	05
56	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الأسلاك التي ينتمون إليها	06
57	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة المهنية	07
59-58	وعي وإدراك أخصائي المعلومات وجاهزيته للعمل ببرمجية PMB بالمكتبة	08
60	طبيعة تكوين أخصائي المعلومات في ميدان المكتبات والمعلومات	09
61	دوافع أخصائي المعلومات وراء تبني البرمجية الوثائقية PMB والعمل بها	10
63	آثار استعمال البرمجية الوثائقية PMB من قبل أخصائي المعلومات يساهم في تطوير المكتبات الجامعية	11
64	دور استخدام PMB في تحسين الخدمات بالمكتبة	12
65	الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات للعمل ببرمجية PMB	13

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
29	الموقع الالكتروني لشركة PMB	01
30	شعار شركة PMB	02
31	واجهة الفهرس الالكتروني OPAC	03
32	واجهة برمجية PMB بالمكتبة المركزية	04
47	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	05

# مقدمة

أدى التطور التكنولوجي دورا كبيرا في بناء الحضارة الإنسانية الحديثة وكان له تأثير في كل التحولات الجذرية الحاصلة في شتى مجالات الحياة العصرية، كما أدت التكنولوجيات الجديدة إلى تغيير أنماط حياة المجتمعات من أنماط تقليدية إلى أنماط حديثة أثرت بدورها في السلوك العام للأفراد والمجتمعات، وهو ما جعل العصر الحديث يوصف بعصر المعلومات وهو ترجمة لواقع لا يمكن لأحد تجاهله أو التغاضي عنه، إذ تتفق معظم الدراسات الحديثة التي أعدت حول التحولات الحاصلة في طبيعة المجتمعات العصرية أو المتقدمة على أن نسبة كبيرة من القوى العاملة في هذه المجتمعات تنشط في مجال صناعة المعلومات، وهو ما يعني أن المجتمع تحول من مجتمع زراعي فصناعي إلى مجتمع معلوماتي يركز أساسا على المعلومة.

والأكيد أن مظاهر ثورة المعلومات برزت بصورة أكثر وضوحا ، حيث تواصل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرها المباشر على مختلف القطاعات الحيوية ومنها ما يشهده مجال المكتبات والمعلومات من خلال الارتباط الشديد بالأخذ بالأساليب التقنية الحديثة.

حيث أدت التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وضع المكتبات الجامعية أمام واقع جديد لم تألفه من قبل، وهذا من خلال تجهيزاتها وتطبيقاتها المتعددة والمختلفة، والتي غيرت الكثير في بيئة عمل هذه المؤسسات، بالإضافة إلى هذا تغيير طبيعة احتياجات المستفيدين وتطورها بسبب تطور أجيال الويب وظهور الشبكات الاجتماعية وأمام هذه التطورات المختلفة وقلة ميزانية المكتبات الجامعية سعت هذه الأخيرة إلى تبني حلول مختلفة من أجل تقديم خدمات أفضل وتلبية احتياجات أكبر عدد من مستخدميها، فكانت البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر أحد الحلول التي اهتمت المكتبات الجامعية إلى تبنيها واستخدامها.

حيث استطاعت البرمجيات الوثائقية في فترة وجيزة فرض نفسها على كل القطاعات وهذا بفضل خصائصها وإمكاناتها التي تتفرد بها ، وقطاع المؤسسات الوثائقية والمكتبات الجامعية ليس في معزل عن هذه التوجهات التقنية الحديثة فقد استثمرت معظم المكتبات الجامعية هذه البرمجيات في تفعيل وتطوير خدماتها ، وفي ظل هذه التوجهات والتحديات كان لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية مسؤوليات جديدة ملقاة على عاتقه للعمل والتعامل مع هاته البرمجيات.

فاعتماد المكتبات الجامعية على هذا النوع من البرمجيات الوثائقية يحول مابين الخيار والحتمية ،وكلاهما معا من اجل تحقيق أهدافها المرجوة ،غير أن ذلك يتطلب جاهزية من طرف المكتبات من جهة وأخصائي المعلومات من جهة أخرى لاستخدامها ومن هنا تأتي أهمية موضوعنا الموسوم ب:

**"جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجيات الوثائقية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية وملحقتها لجامعة محمد خيضر بسكرة برمجية PMB نموذجاً"**

ولعل من ابرز الدوافع التي تم الاستناد إليها في اختيار هذا الموضوع، هو في البحث في العلاقة التي تربط أخصائي المعلومات والبرمجية الوثائقية المتبينة من طرف المكتبة المركزية وملحقتها ،إضافة إلى توسيع دائرة المعارف في مجال التخصص ،مع محاولة الكشف عن مدى جاهزية أخصائي المعلومات لعمله بهاته البرمجية.

ومن اجل الإحاطة بموضوع الدراسة، تم توزيع الدراسة على أربع فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة واستهللناه بأساسيات الدراسة تمثلت في الإشكالية والتساؤلات والفرضيات وأهمية الدراسة ،وكذا أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة والدراسات السابقة، وأخيرا ضبط المصطلحات،أما الفصل الثاني تناولنا من خلاله أخصائي المعلومات والبرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية ،وتضمن أربع مباحث

المبحث الأول تحت عنوان أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية، والمبحث الثاني بعنوان البرمجيات الوثائقية بالمكتبات؛ أما المبحث الثالث جاء بعنوان برمجية PMB؛ أما المبحث الأخير بعنوان استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية، كما تناولنا في الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتضمن منهج ومجالات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأخيرا أدوات جمع البيانات، وفي الفصل الرابع والأخير قمنا بعرض تحليلي لمحاور الاستبيان، والخروج بأهم نتائج الدراسة الميدانية ومدى توافقها مع الفرضيات المقترحة في الدراسة، كما قمنا بإعطاء جملة من المقترحات التي تسعى إلى تعزيز واستعداد أخصائي المعلومات لمواجهة الصعوبات التي تعرقه للعمل ببرمجية pmb وسبل دعمه من جهة وتطويره لهاته الأخيرة من جهة أخرى.

## الفصل الأول:

### الجانب المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 6- أهداف الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- ضبط المصطلحات

1- إشكالية الدراسة:

تعد المكتبات الجامعية أحد الهياكل الرئيسية التي تساهم في الارتقاء بالجامعة فهي بمثابة القلب النابض الذي يلبي المتطلبات الجامعية في التكوين والبحث العلمي غير أنه في الآونة الأخيرة شهد عصرنا نموا متسارعا في مختلف مجالات المعلومات فأصبحت غزارة المعلومة تتدفق وتنتشر متخطية حدود الزمان والمكان في وقت عاد من الضروري امتلاك المعلومة وتنظيمها وتوزيعها يضاها في أهميته الصراع على الثروات المادية فالذي يملك المعلومة المناسبة في وقتها المحدد يمكنه التحكم في العالم من حوله وأمام هذا الانتشار الهائل والزيادة الكبيرة في الإنتاج الفكري وجد نفسه أخصائي المعلومات أمام أكبر تحد

وفي إطار هذه التحديات كان لأخصائي المعلومات الدور الفعلي نحو تبني فكرة التكنولوجيات الحديثة التي رأى فيها المنفذ الوحيد من بيئة تقليدية خلقت له العديد من التحديات ومن بينها استخدام البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر هذه الأخيرة أصبحت ظاهرة لا يمكن الاستغناء عنها وأصبحت هناك حاجة ملحة للتعرف على جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بهاته البرمجيات الوثائقية خاصة مع عدم وجود معايير واضحة لتلك البرمجيات يمكن الاعتماد عليها

ولعل من أبرز النظم الآلية استخداما لتسيير المكتبات الجامعية في الجامعات الجزائرية هي برمجية PMB ومن أجل دراسة جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بهاته البرمجية ارتأينا دراسة عينة ممثلة في المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة وذلك لتسليط الضوء على جاهزية أخصائي المعلومات وأمام هذا الطرح تندرج إشكالية دراستنا والتي تتمثل فيما يلي :



ما مدى جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة؟ وفيما تتمثل الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية؟

وقد بنيت إشكالية الدراسة على مجموعة من التساؤلات الفرعية لمحاولة إعطاء إجابات عن إشكالية الدراسة وهي كالتالي:

### 2-تساؤلات الدراسة:

1-ما مدى وعي وإدراك أخصائي المعلومات للعمل ببرمجية PMB بالمكتبة المركزية وملحقتها؟

2-هل يملك أخصائي المعلومات الدافعية لتحسين جودة العمل ببرمجية PMB بالمكتبة المركزية وملحقتها؟

3-ما هي المتطلبات التي يجب أن تتوفر لدى أخصائي المعلومات للعمل ببرمجية PMB بالمكتبة المركزية وملحقتها؟

4-ما هي الآثار الناتجة لاستعمال أخصائي المعلومات لبرمجية PMB على بيئة العمل بالمكتبة المركزية وملحقتها؟

### 3-فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يؤدي تكوين أخصائي المعلومات دورا كبيرا في تجهيزه للعمل بالبرمجيات الوثائقية بنسبة كبيرة.

يواجه أخصائي المعلومات عدة صعوبات وعراقيل في بيئة عمل المكتبة المركزية وملحقتها.

**الفرضية الأولى:** كلما كان أخصائي المعلومات واعيا ومدرك لأهمية العمل بالبرمجيات الوثائقية زادت دافعيته لاستعمالها بالمكتبة المركزية وملحقتها.

**الفرضية الثانية:** تساهم دافعية أخصائي المعلومات للعمل ببرمجية PMB في تحسين جودة الخدمات بالمكتبة المركزية وملحقتها بنسبة كبيرة.

**الفرضية الثالثة:** تتوفر لدى أخصائي المعلومات كل المتطلبات التي تساعد على العمل ببرمجية PMB بالمكتبة المركزية وملحقتها.

**الفرضية الرابعة:** يؤثر استعمال برمجية PMB من قبل أخصائي المعلومات في تطوير المكتبات الجامعية بنسب متفاوتة.

#### **4- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في ظهور مفاهيم واتجاهات جديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع ارتباطها وإدماجها في المكتبات الجامعية، إضافة لكون البرمجيات الوثائقية منفذا رقميا للمكتبات الجامعية لتجد نفسها على النسيج العالمي بنمط جديد، وضمن إطار العامل التكنولوجي الذي غير النظرة اتجاه المكتبات.

وتساهم هذه الدراسة في إثراء الرصيد الوثائقي في مجال علم المكتبات والمعلومات لدى الباحثين في التخصص، من خلال تزويدهم بمجموعة من المعلومات القاعدية المتعلقة بدراسات البرمجيات الوثائقية مستقبلا كما تساهم في إعطاء نظرة شاملة للباحثين حول برمجية PMB ، خاصة فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تثري رصيدهم العلمي والمعرفي في هذا المجال.

**5-أسباب اختيار الموضوع:**

تتمثل أسباب اختيار الموضوع والخوض فيه إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية  
نذكر منها ما يلي :

**أسباب ذاتية:**

\*الرغبة في الخوض في دراسة الموضوع لإدراك مدى قيمته وأهميته في مجال علم  
المكتبات.

\*كوننا في إطار التكوين الأكاديمي لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة المؤسسات  
الوثائقية والمكتبات الأمر الذي يرجى منا الإلمام بكل ما يتعلق بالبرمجيات الوثائقية  
واكتساب مهارات فنية وتقنية في استخدامها.

\*التعايش الشخصي لواقع الاستخدام والعمل بالبرمجية من خلال العمل اليومي  
بالمكتبة المركزية.

**أسباب موضوعية:**

\*كون موضوع البرمجيات الوثائقية حديث نسبيا.

\*التعرف على مدى تحكم أخصائي المعلومات في استخدام البرمجيات الوثائقية.

\*تزايد الاهتمام بالبرمجيات الوثائقية مفتوحة المصدر.

\*معرفة وتحديد أهم العوائق التي تحيل دون تقدم المكتبات الجامعية للعمل ببرمجية

.PMB

**6- أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

\* التعرف على مدى قابلية وجاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجيات الوثائقية

\* إبراز أهم نقاط القوة والضعف في استخدام البرمجيات الوثائقية (برمجية PMB)

\* التعرف على مدى تكيف أخصائي المعلومات مع برمجية PMB والعمل بها

\* إبراز الآثار الملموسة لتطبيق برمجية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة محمد

خيضر بسكرة

\* معرفة المستوى التكويني لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية ومهاراته في

استخدام والعمل ببرمجية PMB

**7- الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى:** دراسة قامت بها الطالبة أم هاني بخاري سنة 2006 لنيل شهادة

الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي وتقني تحت عنوان متطلبات وضع

وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة

تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول وقد أفادت هذه الدراسة في التعرف على أهمية

استخدام البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات والوظائف المنوطة بها والتي على أساسها

يتم اختيار و انتقاء الجيد منها، ومحاولة وضع وتحديد أهم العناصر الواجب توفرها عند

اعتماد البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بخاري، أم هاني. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة، ماجستير، إعلام آلي وتقني، قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2006

**الدراسة الثانية:** مقالة بعنوان 'دور البرمجيات الوثائقية في تحسين جودة الخدمات المكتبية' للدكتورة بوفجلين زهرة جامعة الجزائر 2 والباحثة نسيمة سماعيل جامعة الجزائر 2 ، ضمن أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي كلية الحقوق جامعة الجزائر1، يوم 1مارس 2020 المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق جامعة الجزائر1، في المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية المجلد 57 العدد خاص السنة 2020 الصفحة 187-198<sup>1</sup> وقد أفادت هذه المقالة في التعرف على جودة خدمات المكتبات الجامعية وكيفية مساهمة البرمجيات الوثائقية في ذلك

**الدراسة الثالثة:** مجلة العلوم الإنسانية عدد 32ديسمبر 2009 المجلد أ ص 225.238.'البرمجيات الوثائقية الملائمة للمكتبات الجامعية الجزائرية جامعة منتوري قسنطينة الجزائر 2009.أحمد بودوشة ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري الجزائر<sup>2</sup>،وقد أفادت هذه المقالة في التعرف على كيفية انتقاء البرمجيات الوثائقية التي تساعد المكتبات الجزائرية في التسيير الإلكتروني لأرصدها الوثائقية، ومن ثم الاستجابة على أفضل وجه لرغبات روادها

### **8-ضبط المصطلحات**

إن عملية تحديد المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث هي عملية أساسية ينبغي القيام بها في بداية كل دراسة علمية ،لأنها تمكننا من حصر المفاهيم الضرورية والأساسية والاستغناء عن كل ما هو إضافي وموسع ، مما يجعل الباحث متحكم في عناصر بحثه بصفة جيدة.

<sup>1</sup> بوفجلين ،زهرة،سماعيل ،نسيمة،المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية ،دور البرمجيات الوثائقية في تحسين جودة الخدمات المكتبية(مج 57،ع خاص،2020)، الجزائر: جامعة الجزائر 1  
<sup>2</sup> بودوشة،احمد،مجلة العلوم الانسانية،البرمجيات الوثائقية الملائمة للمكتبات الجامعية الجزائرية(مج أ، ع 2009،32)، قسنطينة:جامعة منتوري

**البرمجيات الوثائقية المفتوحة المصدر:** هي تلك البرامج التي يتم فيها إتاحة شفرتها المصدرية بالمجان من أجل دراستها وتعديلها وتطويرها وفقا لاحتياجات مستخدميها.

**أخصائي المعلومات:** هو ذلك الشخص الذي يكون على قدر من التأهيل العلمي المتخصص في مجال علم المكتبات والمعلومات ،ويتولى مهمة جمع ومعالجة وحفظ وإتاحة المعلومات خدمة للمستفيدين، ويجيب على استفساراتهم ويلبي طلباتهم لسد احتياجاتهم المعلوماتية بكل مهنية ومسؤولية، طبعاً في حدود الإمكانيات المتوفرة والمهام المسندة إليه قانوناً.

**برمجية PMB:** هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات يمكن تشغيله على جهاز أو في إطار شبكة خادم، ويمكن تشغيله على عدة نظم تشغيل وهو مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة .

**المكتبات الجامعية:** هي تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات، لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع الجامعة المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين العاملين في الجامعة، وكذلك المجتمع المحلي.

### خلاصة الفصل الأول:

يعتبر هذا الفصل الخطوة الأولى في بداية البحث، حيث يمثل الكيفية التي يجرى بها الباحث بحثه، فمن خلال هذا الفصل قمنا بتحديد الجانب المنهجي للدراسة من خلال ضبط الإشكالية وتحديد الفرضيات التي سنقوم بإثبات تحققها من عدمه ،من خلال المعلومات التي سنحصل عليها من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وهي الملاحظة والاستبيان.



## الفصل الثاني:

# أخصائي المعلومات والبرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

المبحث الأول: أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية

التعريف بأخصائي المعلومات

الخصائص المميزة لأخصائي المعلومات

مهارات أخصائي المعلومات

أخلاقيات أخصائي المعلومات

المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة المعلوماتية

مهارات الوعي المعلوماتي



## المبحث الأول: أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية

### التعريف بأخصائي المعلومات

إن محور العملية المكتبية هو أخصائي المعلومات الماهر الذي يصل بين مصادر المعلومات، أيا كان مكانها والتي تطورت كما ونوعا وبين المستفيدين الذين تطورت احتياجاتهم كما ونوعا أيضا، لذا كان لا بد من أن يطور نفسه لكي يكون حلقة وصل ناجحة بين تلك المصادر وهؤلاء المستفيدين، وكذلك في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المكتبات الجامعية، ومن ثم ينبغي أن يدرك أخصائي المعلومات تماما أنه في حاجة للتغيير، فقد وجدت مسؤوليات لم تكن موجودة من قبل واندثرت مسؤوليات كانت مسيطرة من قبل.

يعرفه معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات بأنه "الشخص الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات، وخبرة معرفية جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة"<sup>1</sup>

أما قاموس البنهاوي فيعرفه على أنه "الشخص الذي يهتم أساسا بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها"<sup>2</sup>

هو مصطلح يشمل جميع الفئات العاملة في حقل المعلوماتية للأعمال التي تتعلق بنظم المعلومات وتحليلها ودراستها وتصميمها وتنفيذها، أيضا كل من يتعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ومن يعمل في إدارة مراكز المعلومات المختلفة ومن يقومون بتدريس المعلوماتية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص 183.  
<sup>2</sup>خليفة، شعبان. قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة: د.ن، 1990، ص 246.  
<sup>3</sup>الكميشي، لطيفة علي. دور أخصائي المعلومات في إرساء عصر المعرفة. ليبيا: جامعة طرابلس، ص 8.

تتفق هذه التعاريف بكون أخصائي المعلومات هو الشخص المزود بمعارف جيدة ولديه القدرة الكافية على خدمة وتلبية احتياجات جمهور المستفيدين، فما هم لم تعد تنحصر على الاهتمام بضبط الوثائق وفهرستها وترتيبها على الرفوف بل أصبحت تتعلق بالبحث عن المعلومة وجمعها وتنظيمها وإتاحتها للمستفيدين.

### الخصائص المميزة لأخصائي المعلومات

حتى يتمكن أخصائي المعلومات من القيام بدوره في ظل تطورات التكنولوجيا الحديثة الحاصلة في جميع المجالات يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص التالية:

- التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة: وذلك من خلال الاستعداد إلى كل ما هو جديد والإقبال عليه وعدم التخوف منه وذلك من أجل مواكبة التغيرات والتكنولوجيات المتسارعة.
- الاستقلالية في التكوين والتعليم: بمعنى التكوين المستمر والتعليم الذاتي من أجل التأقلم مع المستجدات وعدم الاعتماد على أشخاص آخرين لتلقي المعرفة.
- القدرة على العمل التعاوني: إذ أصبح العمل التعاوني سمة من سمات النجاح في مجال البحث العلمي فالفرد لوحد غير قادر على الإحاطة بكل المستجدات في مجال المعرفة وذلك بسبب التزايد الكبير في حجم المعلومات وتعدد أشكالها وطرق نشرها.
- القدرة على تحمل المسؤوليات وحل المشاكل: يجب على كل فرد التسلح بروح المسؤولية وأن تكون لديه القدرة على تحمل الصعوبات والمشاكل والتفكير باقتراحات وحلول مناسبة لكل مشكلة.

- المرونة: فكلما كان الفرد مرنا في تعامله كلما كانت لديه القدرة على تقبل التغيير والتجديد من جهة وقابلية التأقلم مع المواقف الجديدة من جهة أخرى.
- القدرة على الإبداع والابتكار: التفكير الجيد والإبداع يساعد أخصائي المعلومات على البحث وبالتالي توفير وسائل بحث من شأنها مساعدة المستفيد في الحصول على ما يحتاج.

• اليقظة المعلوماتية: يجب على أخصائي المعلومات أن يكون يقظا في البحث عن مصادر المعلومات ،وهو متخذي القرار بالمعلومات المحددة وذلك من اجل إخبارهم بالتطورات الحاصلة في المحيط العلمي والتقني.<sup>1</sup>

### مهارات أخصائي المعلومات

يحتاج أخصائي المعلومات إلى مجموعة متنوعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تمكنه من استخدام المعرفة والوسائل التكنولوجية المتقدمة ،لتلبية الاحتياجات المعلوماتية بالمجتمع، فالفكر الجديد الذي يحكم التعليم الآن هو " إذا كنت تدرس الفرد ماذا يتعلم فإنك تعده للماضي أما إذا كنت تدرسه كيف يتعلم فإنك تعده للمستقبل". ومن هذه المهارات ما يلي:

- القدرة على الابتكار والتطوير والتقييم بطريقة نقدية.
- مهارات في تجهيز واستخدام النظم الالكترونية.
- القدرة على الاتصال البشري والالكتروني.
- مهارات لغوية وخاصة إعادة اللغة الانجليزية كتابة وتحدثا.
- مهارات إدارية وتنظيمية عالية المستوى.
- القدرة على استثمار المعلومات المتاحة بطريقة فعالة.
- مهارات تعليمية لكي يمحو أمية المعلوماتية أولا ثم يمحو هذه الأمية لدى المستفيدين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ازروقي، حسين جيور،. مجلة مكتبة فهد الوطنية، الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة وإدارته ( مج 10،ع2:2005)،ص106،105

<sup>2</sup>زكريا الرمادي، أماني،فواد إسماعيل، نهال. علم المعلومات وتطبيقاته في البيئة الرقمية ، الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية، 2011،ص146،147

## أخلاقيات مهنة أخصائي المعلومات

الأخلاقيات (la déontologie) مصطلح يثير نقاشا كبيرا في معظم المهن والوظائف، وعادة ما يطرح لدراسة توجه السلوك في العمل أو لطرح بعض القيم الاجتماعية، سواء تعلق الأمر بجماعة معينة أو بفرد واحد، وتعد الأخلاق الركيزة الأساسية التي تبنى عليها المهنة مهما كان مجالها أو تخصصها.

والحق يقال أنه لا قيمة لأي برامج تربوية أو تعليمية أو دورات تدريبية أو تطويرية ما لم تؤسس وتقام على القاعدة الصعبة والرصينة قاعدة الأخلاق، أو ما اصطلح على تسميته "الأخلاق المهنية والتي تعارف ويتعارف عليها جمهور العاملين بالمهنة وقادتها والتي يشتركون كذلك في صياغتها والاتفاق عليها والتعامل على هذي منها".

ويطرح المؤلف الدكتور محمد مجاهد الهلالي في كتابه بحوث ودراسات في المعلومات والمكتبات، الذي قدمه الدكتور محمد فتحي عبد الهادي جملة من العلاقات مع محيط العمل، يرى بأنها تشكل الأخلاقيات المهنية في مؤسسات المعلومات، حيث يركز ويبرز علاقة الأمين أو المكتبي مع الله عز وجل، التي ينبغي أن تبنى على التقوى والخوف من الله في تأدية المهام والإنصاف بالأمانة والإخلاص والضمير الحي.

كما يبرز علاقة الأمين بالمجتمع، وذلك بمراعاة القيم الاجتماعية والسعي لجعل المكتبة في خدمة المجتمع بكل شرائحه.

وفي تعرضه إلى علاقة المكتبي بالمهنة ذاتها، ركز المؤلف على جملة من العناصر ذكرها على النحو التالي:

- الرغبة والاعتزاز بالانتماء إلى مهنة المكتبي.
- القدرة على تحمل المسؤولية.
- الرفع من شأن المهنة والالتزام بالقواعد الأخلاقية.

- الحث والتشجيع على الالتحاق بالمهنة للدارسين لعلم المكتبات.
- المشاركة في نشاط الجمعيات والانخراط بها والعمل على تطوير المهنة.<sup>1</sup>

### المهام الجديدة لأخصائي المعلومات في البيئة المعلوماتية

- **معالج المعلومات:** حيث يقوم بإنشاء قواعد المعلومات، ويصمم مواقع ويب وينظم المعلومات ويبحثها للمستفيدين على الخط، كما يقوم بالتكشيف والاستخلاص الإلكتروني.
- **مدرب المستعملين:** حيث يقوم بمساعدة المستفيدين وتدريبهم على تقنيات البحث عن المعلومات في مختلف المصادر الورقية و اللاورقية ( الإلكترونية) .
- **مسير لنظم المعلومات:** يقوم بوضع نظم للمعلومات، بما يتماشى مع سياسة المكتبة وأهدافها.
- **مهندس المعلومات:** حيث يشرف على تسيير نظام المعلومات من الجانب التقني المتصل بعلم المكتبات، كما يشرف أيضا على الحواسيب ومعدات الاتصال والشبكات وهذا مجال متصل بالإعلام الآلي.
- **مترجم علمي:** حيث يعمل على مساعدة المستفيدين على تخطي الحواجز اللغوية، وهذا يستدعي منه أن يكون متقنا للغات الأجنبية.
- **وسيط المعلومات:** حيث يقوم بمساعدة المستعملين<sup>2</sup>

### مهارات الوعي المعلوماتي:

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في الدور الذي تلعبه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم، والإلمام بالمتغيرات الأساسية لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل، وتسيير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم و أعمالهم ،

<sup>1</sup> كريم، مراد. مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية: الحالة الجزائرية نموذجاً، قسنطينة: دار بهاء الدين، 2011، ص127، 126

<sup>2</sup> كريم، مراد. المرجع نفسه. ص116، 115

والاستثمار الأمتل في المستقبل يبدأ بكسب مهارات الوعي المعلوماتي، فإيجاد فرص عمل جديدة تأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات.<sup>1</sup>

وتعد المهارات المتعلقة بالوعي المعلوماتي، مجموعة القدرات الإدراكية التي تحيط بحل المشكلات والتفكير النقدي والتعليم الذاتي والمهارات الشخصية والاجتماعية، فهي من أهم الضروريات التي يحتاج إليها الفرد وتتمثل هذه المهارات في :

\*ملاحظة وإدراك الباحث للحاجة إلى المعلومات والوصول إليها.

\*القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها.

\*تكوين طرق إستراتيجيات للوصول إلى للمعلومات

\*تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها.

\*تنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها.

\*استثمار المعلومات التي تم الحصول عليها.<sup>2</sup>

**المبحث الثاني: البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية**

**تعريف البرمجيات الوثائقية**

تعد البرمجيات الوثائقية أداة من الأدوات المهمة لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، والتي لم يعد بالإمكان الاستغناء عنها مطلقا نظرا للكم الهائل من مصادر المعلومات وتشتتها عبر المكان وتعدد مصادرها بين حديث وقديم وبين مطبوع وإلكتروني.

<sup>1</sup> بن خليف، نور الهدى. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث، الوعي المعلوماتي (ع03، جوان 2018)، الجلفة: جامعة زيان عاشور، ص157

<sup>2</sup> بن خليف، نور الهدى. المرجع نفسه، ص160.

### عرف قاموس ODLIS

البرمجيات المفتوحة المصدر "أنها برمجيات تم إتاحة الكود الخاص بها، من خلال الإنترنت مجاناً وبدون أي رسوم من المالك الأصلي أو المطور مما يشجع المستخدمين على تطوير تلك البرمجيات وفقاً لاحتياجاتهم"<sup>1</sup>

تعد البرمجيات من المكونات الرئيسة للحاسوب، إذ بدون وجود البرمجيات فإنه لا يمكن تشغيل الحاسوب، ونظراً لأهميتها ومع اتساع استخدام الحاسوب المتزايد، فإن البرمجيات اليوم تدخل وتؤثر في كافة النواحي كالصناعة والتجارة والصحة والتعليم وغيرها.

"تشكل البرمجيات الجزء الفكري أو البرمجي للحاسوب الآلي المكمل لجزء المكونات المادية، وبدونه لا يمكن تشغيل الحاسوب والاستفادة منه، فهي عبارة عن برامج يبدأ تصميمها بمواصفات وظيفية معينة، تترجم في النهاية إلى مجموعة من التعليمات والأوامر المكتوبة بإحدى لغات برمجة الحاسوب التي تنفذ بصورة معينة، لأداء مهمتها الوظيفية والمصممة من أجلها، وتعمل هذه البرامج على توجيه الحاسوب لتنفيذ العمليات المطلوبة"<sup>2</sup>

إضافة إلى مما سبق يعبر هذا المصطلح عن كل البرامج المعالجة للوثيقة، حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي، إذ تدير وتعالج وتخزن وتسترجع المعلومات، ومن هنا فكل وظائف البرامج تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية ابتداءً من حجزها حتى معالجتها وإمكانية استرجاعها، وتبرز في البرمجيات مسألة هامة في التمييز بين البرمجية المترجمة للغة الآلة والكود الأصلي للبرمجية الذي تظهر فيه كل محتوياتها وأسرار صناعتها"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> touil,asma.ghanem,nadir.Cybrarians journal,adapting digital libraries open source software to meet the users need :the case of the university algiers 1 central library ,(issue50,2018)algiers:university algiers,page 07

<sup>2</sup> يحيوي،إلهام،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تطوير البرمجيات :دراسة ميدانية بالمؤسسات الجزائرية لصناعة البرمجيات،(ع2013،28)الجزائر:جامعة باتنة،ص190.

<sup>3</sup> بوفجلين،زهرة.سماعيل،نسمة.المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية،دور البرمجيات الوثائقية في تحسين جودة الخدمات المكتبية،(مج57،ع خاص،2020)،الجزائر:جامعة الجزائر1،ص192

## التطور التاريخي للبرمجيات الوثائقية

تعود التجارب الأولى لإعداد البرمجيات الوثائقية إلى 1955 في الولايات المتحدة الأمريكية عند ظهور نظام "incontext kwickeyword".

من طرف المهندس hans peter lunch من طرف شركة IBM يعتمد على وضع تسجيله بكلمة من العنوان للبحث في المحتوى.

في سنة 1956 أعيد تنظيم بلديات لندن حيث واجه مديرو المكتبات إعداد فهرس مشترك لمقتنيات مكتباتهم، فكانت نظم الفهرسة الأولى مبنية على بطاقات مثقبة ذات 80 عمودا مع طباعة الفهرس الناتج بواسطة الطابعة السطرية للحاسوب.

بدأت مكتبة الكونغرس في منتصف الستينات بإعداد سجلات مارك أ التسجيلات المقروءة آليا.

في عام 1970 بدأت المكتبات وأجهزة الفهرسة وناشرو الكتب باستخدام الرقم الدولي المعياري للكتاب لتحديد هوية الكتاب، ويعد مفتاح استرجاع مفيد في البرامج.

في مرحلة الثمانينات بدأت الحواسيب تنتشر بشكل كبير، واستخدام أنظمة التشغيل MS-DOS و Unix standard

وأصبح هناك تكامل وظائف متنوعة في نظام المكتبة المبنية على الحاسوب مثل Dobislibis المنتج من طرف IBM



كانت البرمجيات الأولى تكتب بلغة التجميع ،وتطورت لغة البرمجة وأصبحت لغة "C" وغيرها من اللغات التي اكتشفت حديثا مثل Delphi فيما سبق كانت عملية البحث بالمنطق البوليني غير متوفرة إلا في السنوات الأخيرة.<sup>1</sup>

### أهمية البرمجيات الوثائقية

لقد أصبحت البرمجيات الوثائقية 'مفتوحة المصدر' اليوم تتنافس البرمجيات الإمتلاكية من حيث الجودة والأمن والفعالية ،وهذا ما يضعها في المقام الأول كأحد البدائل القوية لتطوير المكتبات والتخلص من التبعية للمورد أو منتج البرمجية ،وتخفف الأعباء المالية التي تتحملها لاقتناء الطبعات المعدلة ،وكذا تكاليف الصيانة والمتابعة.

فالبرمجيات الإمتلاكية عادة ما توضع لتتناسب كل المكتبات في وقت لا توجد مكتبة تشبه الأخرى، فعلى عكس التعامل مع البرمجية الإمتلاكية التي تحمل التطور في صفها ،فإن البرمجيات مفتوحة المصدر لها القدرة على توفير المعلومات الضرورية عند الحاجة إليها.<sup>2</sup>

### أنواع البرمجيات الوثائقية

إن أي نظام معلومات هو جهاز متكامل يجمع بين الوظائف التقنية والفنية التي تعمل في إطار إستراتيجية المؤسسة الوثائقية لخدمة المستفيد والباحث،وهذا بتوفير برنامج وثائقي يعمل على توظيف هذه الأهداف ،وغالبا ما نجد برنامجا يخص كل وظيفة على حدا أو برنامجا متكاملا يشمل الوظائف كاملة في إطار متناسق و أكثر مرونة،وهذا يبقى على حسب احتياجات كل مؤسسة وإمكاناتها المادية في توفير هذا النوع من التكنولوجيات.

<sup>1</sup>كادي، زين الدين؛ خديم، خديجة. البرمجيات الوثائقية الحلقة الأضعف في إدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة. ص605.  
<sup>2</sup>نقاش، ليلي. البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، ماستر، تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات ،قسم علم المكتبات،،جامعة قسنطينة، 2011، ص69.

\*البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية:تميزت أولى البرمجيات الوثائقية بكونها تضم نظام فرعي واحد ،حيث اهتمت أولى المكتبات عند استخدامها الحاسب الآلي بميكنة عملية الإعارة نظرا لما تتميز به هذه العملية من تكرار وروتينية في العمل.

ومن الممكن أيضا للمكتبات الحصول على نظم فرعية مصممة خصيصا لأغراض التزويد.

والواقع أن هذه النظم قد تطورت بشكل ملحوظ، بحيث تجاوزت التطبيقات الخاصة بكل نظام على حدا وذلك في بيئة النظم المتعددة المستفيدين ومتعددة المهام.<sup>1</sup>

\*البرمجيات الوثائقية المتكاملة :كانت أولى المحاولات في هذا المجال تلك التي قامت بها المكتبة الطبية الوطنية الأمريكية،وذلك بالعمل في مشروع مدلارز "Medlars"ومن خبرات هذا المشروع تم مراجعة وظائف المكتبة ،وهو الأمر الذي ساهم في إجراء عمليات البحث البيبليوغرافي وإصدار الكشافات Medicus Index وكذلك المساعدة في الاقتناء وضبط السلاسل ، وبذلك ظهور أولى البرمجيات الوثائقية المتكاملة عام 1966.<sup>2</sup>

\*البرمجيات الوثائقية والذكاء الاصطناعي :يعتبر الذكاء الاصطناعي حقل حديث نسبيا بالمقارنة مع حقول علمية أخرى وتطبيقية أخرى ،وفي نفس الوقت يمثل ثمرة للتطور التاريخي في ميادين مختلفة من الفلسفة والفكر والعلوم الإنسانية والتطبيقية.

لقد شهد العقد السابع من القرن العشرين البدايات الأولى للأنظمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، والتي هي عبارة عن مجموعة البرمجيات التي تهتم باستغلال المعارف الخاصة بمجال معين بغرض الحصول على تصرف يحاكي تصرف الإنسان الخبير ، وبما أنها منبثقة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، فهذه الأنظمة لها نظامها الخاص ،والذي يعتمد على ثلاثة أسس رئيسية هي:

<sup>1</sup>بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة،ماجستير،إعلام علمي وتقني،قسم علم المكتبات ،جامعة قسنطينة،2006،ص37.38.  
<sup>2</sup>بوخاري، أم هاني. المرجع نفسه،ص38.39.

قاعدة المعارف .base de connaissance

قاعدة الأحداث . base de faire

محرك الاستدلال .moteur d'inference

وأول تطبيق لهذا النوع من البرمجيات الوثائقية في المكتبات كان عام 1967 في مجال الخدمات المرجعية للرد على استفسارات المستفيدين ،بينما طبق أول نظام في مجال الاقتناء والتزويد في المكتبات كان عام 1972،وكذلك طبق أول نظام في مجال الاسترجاع على الخط المباشر في نفس العام أيضا والاستخلاص عام 1977 ،أما في مجال التكشيف والفهرسة فكان عام 1988.<sup>1</sup>

### دوافع تبني البرمجيات الوثائقية

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع المكتبات وراء تبني البرمجيات الوثائقية، نذكر منها ما يلي :

\*تقديم خدمات معلومات أفضل لأكثر عدد ممكن من المستفيدين من المكتبة.

\*مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها من أجل التحكم في تدفقها وإتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة ،أو مركز المعلومات ،وخصوصا مع تدني الموارد المادية المتاحة لشراء مصادر المعلومات.

\*توفير مقومات الاقتصاد في تكلفة العمل في بعض القطاعات لتوجيه الموارد نحو قطاعات أخرى من الخدمات المكتبية.

\*رفع الكفاءة والارتفاع بمستوى سير العمل في الإجراءات الفنية بالمكتبات قدر الإمكان

\*إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر للمستفيدين.

<sup>1</sup> . ابوخاري، أم هاني. المرجع السابق، ص39.

\*توفير إمكانات متنوعة للبحث.

\*تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية التي تقتنيها وتستخدمها المكتبة.

\*توفير أرضية مشتركة للعمل والتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.

\*تشجيع المزيد من الجهود التعاونية بين المكتبات.

إضافة إلى حجم المجموعات ،ومعدلات نموها،والمخططات المستقبلية للتوسع في المباني

والمجموعات ،وتقديم خدمات المعلومات ،والميزانية وغيرها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ابن السبتي ،عبد المالك .التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات ،قسنطينة:دار بهاء الدين،2011،ط1،ص136،135

المبحث الثالث:برمجيةPMB

1.3.2.التعريف ببرمجيةPMB

2.3.2.التطور التاريخي لبرمجيةPMB

3.3.2.وظائف برمجيةPMB

4.3.2.مميزات وخصائص برمجيةPMB

5.3.2.بطاقة تقنية لبرمجيةPMB

### 1.3.2. التعريف ببرمجية PMB

- \* هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات.
- \* مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات مارك الموحد.
- \* إمكانية تشغيله على جهاز أو في إطار شبكة خادم (عميل).
- \* هو برنامج يمكن تشغيله على عدة نظم التشغيل macOs/linux/windows.
- \* أدوات التطوير Mysql/php/Z39.50.
- \* مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة.
- \* متعدد اللغات عربي، فرنسي، انجليزي ويمكن إضافة لغات أخرى<sup>1</sup>.

### 2.3.2. التطور التاريخي لبرمجية PMB

تم إنشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي François Lemarchand يتم حاليا تطويرها وصيانتها من قبل شركة PMB Service الاسم الكامل للبرمجية هو pmb my biblio ويطلق عليها أيضا تسمية pmb pour ma bibliothèque وهي برمجية مفتوحة المصدر Logiciel Open Source ، وبالمقابل لهذه البرمجيات نجد البرمجيات التجارية التي تعمل في بيئة معينة Logiciel Propriétaires.

جاءت فكرة إنشاء برمجية PMB نتيجة بعض المشاكل التي عرفت البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها، مما دفع الفرنسي Lemarchand إلى تصميم البرمجية ومن ثم إيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه ، وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في الإعلام الآلي ثم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في ديسمبر 2003 مع ظهور الطبعة الأولى 1.0 وقد ظهرت بعدها عدة طبعات مثل طبعة سبتمبر 2006 وهي 3.0.

<sup>1</sup> اغراممي، وهبية. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010. ص 87.

(هي برمجية مفتوحة المصدر Logiciel Open Source تدخل ضمن فئة الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGBO، حيث تمكن من تسيير المجموعات على مختلف أنواعها (مكتبات، دوريات، مواقع إنترنت) كما أنها تعتبر برمجية حرة تماما ومتطورة. يتوافق نظام PMB مع اتفاقية أو ترخيص البرمجيات الحرة Cécille الفرنسية والتي تتوافق مع كافة المسائل القانونية الدولية GPL (General public license) <sup>1</sup>

### 3.3.2-وظائف برمجية PMB

- تسيير الإعارة والإرجاع: إجراء عمليات الإعارة، الإرجاع، الحجز.
- تسيير ملفات القراء: إمكانية تكوين مجموعات معينة من القراء ومنحهم امتيازات وحقوق مختلفة للإعارة حسب فئاتهم واحتياجاتهم.
- الوصف البيبليوغرافي: \*إمكانية عرض التسجيلات البيبليوغرافية حسب معايير تدوب (ISBD).

\*احترام مواصفات ISO 2709 التي تمكن من تحميل تسجيلات بيبليوغرافية من مصادر خارجية.

\* إمكانية إدراج ملفات الإسناد.

- وظائف البحث - توفير إمكانيات واسعة للبحث
  - البحث حسب نوع الوثيقة
  - البحث في عدة حقوق (المؤلف .العنوان .الكلمات المفتاحية)
  - إمكانية دمج عدة معايير وحقوق في الوقت نفسه
  - إمكانية حفظ نتائج البحث للاستعمال اللاحق

<sup>1</sup>شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت. دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات ifla ماجستير. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008. ص 111.

\*الاقتناء لا يحتوي على وظيفة تسيير عمليات التزويد.

\*تسيير ومراقبة عمليات الاستعمال -ولوج القراء إلى الفهرس الالكتروني على الحظ  
OPAC بواسطة كلمة مرور مع إمكانية الاطلاع على عمليات الإعارة الخاصة بكل قارئ

\* تخزين وتصدير المعطيات -إمكانية تخزين قاعدة البيانات على عوامل خارجية

- قاعدة بيانات بلغة MySQL وبتالي قابلة للتصدير والتحويل إلى أرضيات  
ولغات أخرى.

- يمكن تصدير المعطيات في شكل الملفات UNIMARC و XML

\*وضع الفهرس في نظام شبكي - الاعتماد على موصفات Z39.50

- الاستعمال الموحد ( MONOPOST )

- إمكانية وضع فهرس على الحظ OPAC ضمن شبكة محلية  
INTRANET او على شبكة الانترنت

\*إمكانية التعديل - ممكن بفضل إمكانية الولوج إلى شفرة المصدر

- يتطلب معرفة جيدة لتطبيقات MySQL/ PHP

\* أدلة ووثائق مساعدة للاستعمال - متواجدة وقابلة للتحميل على الموقع الرسمي  
للبرمجة.<sup>1</sup>

### 4.3.2-مميزات وخصائص برمجة PMB

تشمل برمجة PMB على عدة مميزات وخصائص نذكر منها مايلي :

<sup>1</sup>غانم،نذير.الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة.دكتوراه.قسنطينة:جامعة قسنطينة،2010،ص245.



\* هي أول برمجية وثائقية تمنح مستعملها إمكانية الاستفادة من خدمة RSS.

\* تتوافق هي الأخرى مع معايير الصناعة القياسية للبرمجيات الوثائقية.

\* كونها مصنوعة في فرنسا فهي تسير اللغة الفرنسية بشكل جيد ،وهذا يهم المكتبات الجامعية الجزائرية لأنها تحتوي على أرصدة وثائقية معتبرة باللغة الفرنسية ،وموقع البرمجية متاح باللغة الفرنسية أيضا.

\* هي البرمجية الثانية الأكثر استعمالا بعد برمجية KOHA خاصة في فرنسا.

\* هي برمجية سبق وإن استعملتها وتستعملها حاليا المكتبات الجامعية الجزائرية ،ومن بينها مكتبات أكاديمية مثل مكتبة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات،ومكتبة المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية ببوزريعة.

\* هي برمجية متكاملة تحتوي على كل الملفات الفرعية التي تحتاجها المكتبات الجامعية.

\* تمتلك واجهة واب جذابة جدا.

\* يمكن بسهولة أقلمة البرمجية حسب احتياجات المكتبة.

\* إمكانية حمل قاعدة البيانات خارج البرمجية مما يسمح بفهرسة مشتركة بين المكتبات المتعاونة فيما بينها في إطار شبكة محلية موسعة.<sup>1</sup>

\* برمجية متطورة باستمرار ،إصداراتها منتظمة ، ولها هيئة تمثلها وتنسق جهود مجموعة مطوريها وهي شركة PMB service.

\* يمكن إيواء تنصيب البرمجية للمكتبات التي لا تتوفر على موزع.

<sup>1</sup> ابن فاضل، وعلي. واقع استخدام نظام سنجاب (syngeb). وآفاقه المستقبلية في ظل تأثيرات الإنترنت على المكتبات الجامعية الجزائرية وقطاع النشر، ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر 2010، ص2، ص92.

\*أدلة الاستخدام كاملة ومتوفرة بكثرة حسب نوع المستعمل:المكتبي ، أخصائي الإعلام الآلي،وحسب مستوى الاستخدام :أدلة خاصة بكيفية تنصيب البرمجية واستعمالها،وأخرى خاصة بالجانب التصميمي والبرمجي لها.

\*هي برمجية غير محدودة من حيث قدرة الاستيعاب ، بإمكانها تسيير عدد غير محدود من قواعد البيانات ، فالأمر يتعلق بقدرات الحاسوب التي تنصب فيه.

\*مجموعة المساهمين في تطويرها كبيرة.

\*هناك الكثير من الأدب المنشور حولها مما يجعل دراستها واستعمالها أمر هين.

\*استقلالية البيانات التي تسيرها هذه البرمجية وديمومتها على المدى البعيد، لأنها مبنية بلغة .XML.

\*هي برمجية قوية وموثوق منها:تستعمل موزعات حرة ومعروفة مثل Apache.

\*هناك إصدارات من برمجية PMB باللغة العربية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بن فاضل ؛و علي.المرجع السابق،ص93.

5.3.2- بطاقة تقنية لبرمجية PMB

اسم البرمجية	PMB
الموقع الإلكتروني	<a href="http://www.sigb.net">http://www.sigb.net</a>
العنوان	SARL PMB services ZA de Mont sur loir BP 10 023 F-72500 CHATEAU DU LOIR FRANCE
البريد الإلكتروني	pmb@sigb.net
مؤلف البرمجية	PMB services
الرخصة	CeCILL*
موجهة إلى	المكتبات الصغيرة والمتوسطة ،المكتبات الجامعية،وخصوصا ذات الأرصدة التي تفوق 300000 وثيقة.
تاريخ صنع البرمجية	2002
تاريخ آخر إصدار	هي الإصدار 3.3 الصادرة في 18 افريل 2008
الأصل	فرنسية
الهاتف/الفاكس	الهاتف:02 43 440 660 الفاكس:02 43 444 132
تكامل البرمجية	برمجية متكاملة
نظم التشغيل	UNIX.Macintosh.LINUX.Windows
اللغة	برمجية متعددة اللغات :فرنسية ،عربية،انجليزية،وغيرها من اللغات

جدول رقم 01 :بطاقة تقنية لبرمجية PMB

sigb.net/index.php?lvl=cmspage&pageid=6&id\_rubrique=48&opac\_view=1

EN Essayer maintenant

Société Plateforme PMB Services Apprendre Matériel Références Actualités La communauté

## Qui sommes-nous ?

Fondée en 2004, la société PMB Services édite et développe PMB, l'outil de référence de gestion documentaire 100 % libre. En parallèle, elle propose aux bibliothèques et aux centres de documentation des services personnalisés pour optimiser leur utilisation du logiciel.

PMB Services propose également aux structures ayant un projet global de gestion de la documentation, numérique et papier, une solution intégrée multifonctionnelle pour identifier l'information, capitaliser, valoriser et diffuser la connaissance.

### 100 % libre

PMB est un **logiciel libre**. Toute personne est donc libre :

- d'exécuter le logiciel ;
- d'étudier le logiciel en accédant à son code source ;
- de modifier le logiciel ;
- de redistribuer le logiciel, qu'il soit modifié ou non.

Plus d'infos, [ici](#)

### Quelques chiffres-clés

+ **de 1800 clients** → L'expertise de PMB Services n'est plus à démontrer... Aujourd'hui, des milliers de clients nous font confiance, parmi lesquels des bibliothèques et des médiathèques, mais aussi des centres de documentation. [En savoir plus](#)

**48 500 téléchargements** → la version 4.2 a rencontré un succès fou dans le monde entier. Merci à tous les utilisateurs de PMB pour leur confiance !

+ **de 40 experts** → L'équipe jeune et dynamique de PMB Services ne cesse de s'agrandir au fil des années pour toujours mieux satisfaire les utilisateurs de PMB.

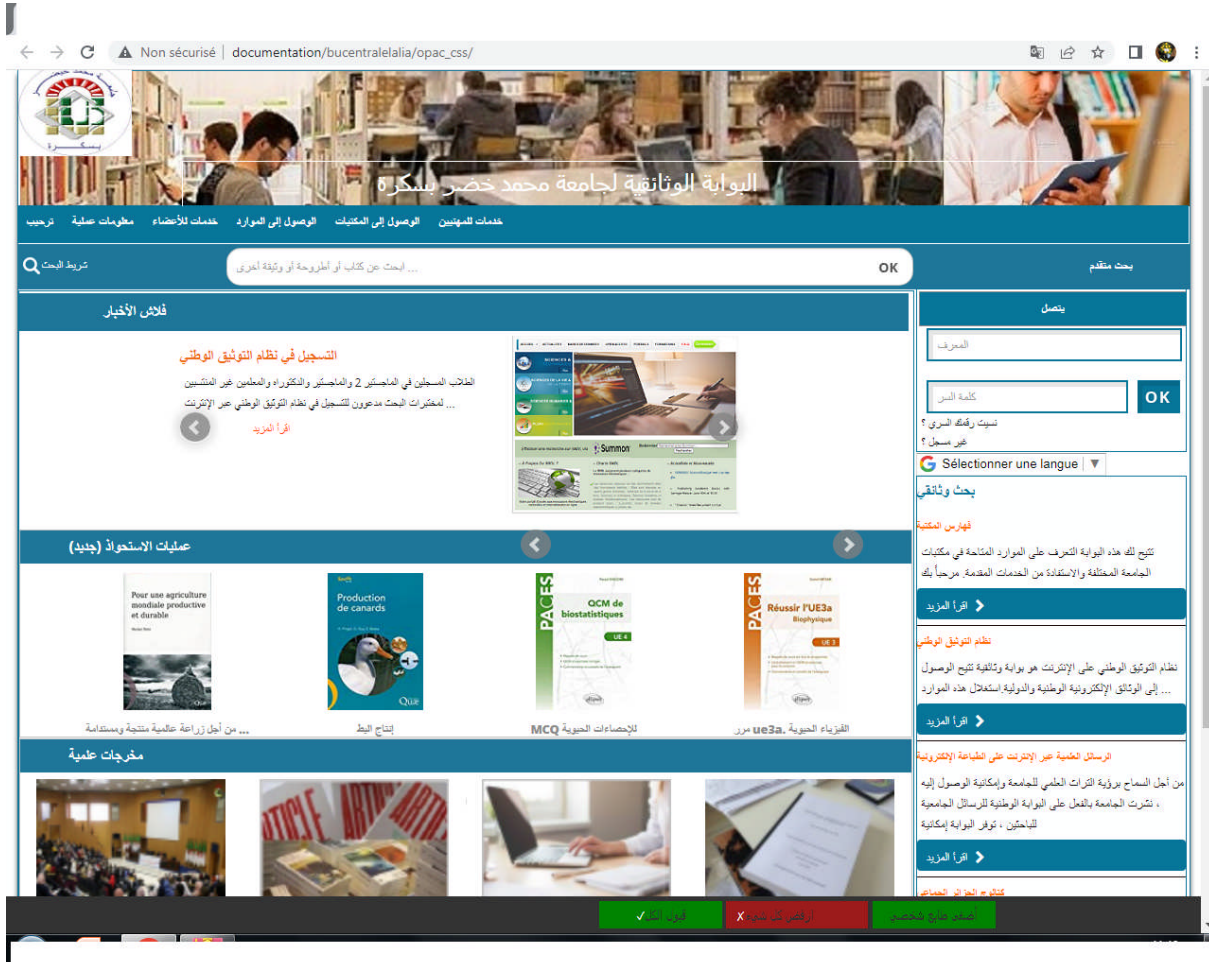
**2,4 millions de chiffre d'affaires en 2020** → Depuis sa création, la croissance de PMB Services progresse régulièrement.

Ce site utilise des cookies et vous donne le contrôle sur ceux que vous souhaitez activer  Tout accepter  Tout refuser Personnaliser

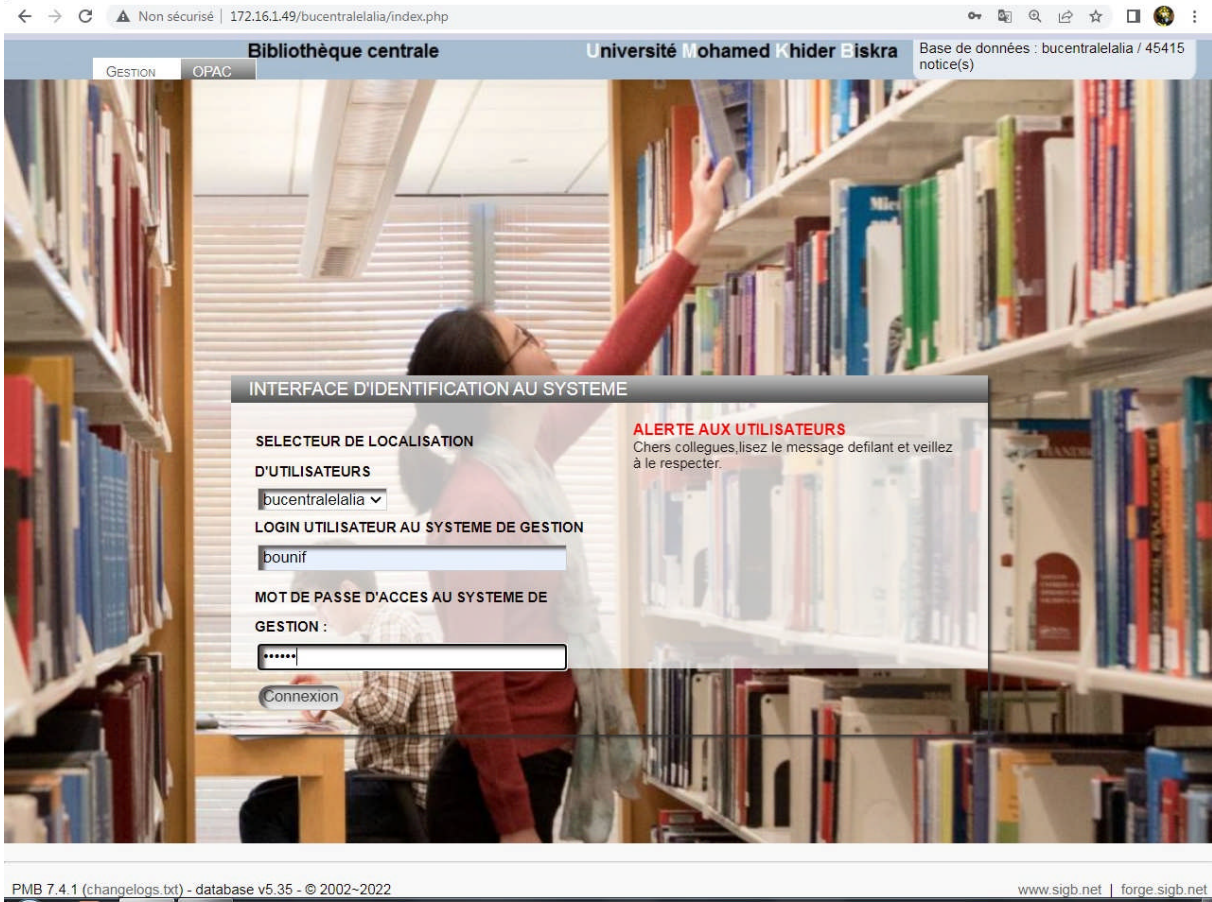
## شكل رقم 01:الموقع الإلكتروني لشركة PMB



شكل رقم 02: شعار شركة PMB



شكل رقم 03: واجهة الفهرس الإلكتروني OPAC



شكل رقم 04: واجهة برمجية PMB بالمكتبة المركزية

4-2-المبحث الرابع:استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

1.4.2-متطلبات استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

2.4.2-مواصفات لانتقاء البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

3.4.2-خيارات الحصول على برمجية وثائقية في المكتبات الجامعية

4.4.2-مزايا وعيوب البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

5.4.2-إدارة أمن البرمجيات الوثائقية



## 2-4-1. متطلبات استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

يجب مراعاة توافر المتطلبات التالية:

\* التكامل بين الأنظمة الفرعية بشكل عام في التطبيقات التي تعنى بها.

\* اعتماد تقنيات سجلات مارك وإمكانية قبولها وعرضها.

\* اتساع إمكانات النظام للتعامل مع مصادر المعلومات بكافة أشكالها من كتب ودوريات وتسجيلات وخرائط وصور ومواد إلكترونية، وغيرها.

\* إمكانية إعداد الإحصاءات والتقارير في مختلف الأنظمة الفرعية للنظام.

\* توافر المرونة الكافية للتعديل والتطوير في النظام لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمكتبة.

\* يمكن إضافة نظم فرعية جديدة دون الحاجة إلى التعديل في التسجيلات المدخلة سابقا.

\* توافر إمكانات تفاعل المستخدمين مع النظام محليا وعن بعد.

\* توافر إمكانات تعامل النظام مع مرافق البيانات البيبليوغرافية عن بعد.

\* توافر مستويات متعددة من سرية وأمن البيانات والمعلومات المتوفرة بالنظام.

\* تمتع النظام بكفاءة عالية في سرعة تداول البيانات في زمن الاستجابة .

\* ضمان توافر الدعم الفني للنظام.

\* استخدام النظام بسهولة من قبل العاملين من المكتبة والمستخدمين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فؤاد إسماعيل، نيهال، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص25

## 2.4.2- مواصفات لانتقاء البرمجيات الوثائقية

عند التفكير في اقتناء البرنامج الوثائقي الذي نريد استخدامه في المؤسسة التوثيقية ، من الضروري تحديد جملة من المواصفات التي نتوقف على أساسها عملية انتقاء برمجية وثائقية ، نذكر أهم هذه المواصفات :

\* تحديد الفئة أو الفئات التي ستستخدم البرنامج الوثائقي مستقبلا ، هل يتوقف هذا الاستخدام على المكتبيين فقط أم على المستفيدين من النظام ، مع تحديد نوعية الفئات التي ستستخدمه .

\* التعرف على الجهة التي قامت بإنجاز هذا النظام ، أي الشركة أو المؤسسة المصممة للنظام من حيث تجربتها وقدراتها العلمية والمالية وغيرها .

\* كيفية صيانة النظام عند العطل ، أي تحديد من سيقوم بمهمة الصيانة ، وأين يتم ذلك ، والجهة التي ستتحمل تكاليف الصيانة .

\* إمكانية الحصول على الصيغ والأشكال الجديدة للنظام من نفس الشركة ، أو بواسطة الموزعين والوسطاء ، مع وضع اتفاق مبدئي حول طريقة دفع مستحقات هذه الخدمات .

\* تحديد الصورة الفعلية للنظام المسوق ، بالمقارنة مع ما تم الإعلان عنه في الأدلة ، ووسائل الإعلام وغيرها .

\* التعرف بدقة على البيانات التسويقية للنظام ، والتأكد من صحتها من خلال تفحص الشهادات الممنوحة من قبل الجهات والجمعيات المتخصصة .

\* أخذ صورة واضحة عن المساعدات التي تقدمها المؤسسة المصممة للنظام ، للزبائن سواء ما يتعلق بخدمات تركيب النظام ، أو اللغات التوثيقية ، أو مصلحة الزبائن ..... الخ

\* معرفة الجهة التي ستتولى مهمة إجراء الدورات التكوينية و التبرصات للموظفين الذين يقومون بتشغيل النظام فيما بعد ، مع تقدير مسبق لتكاليف هذا التكوين .

\*محاولة الاتصال بنوادي الزبائن النشيطة في مجال المعلومات ، و خاصة تلك التي تهتم أكثر بتجهيزات الأعلام الآلي و البرمجيات.

\*الاطلاع على لغة أو لغات نظام التشغيل، أي التعرف على اللغة أو اللغات التي تقدم بها الأوامر إلى النظام.

\*التعرف على توجيهات النظام عند الخطأ ، أو ما يسمى بتوجيهات الارتياح ،ومدى وضوح هذه التوجيهات.

\*الاقتناع بفعالية المنتج ،والمزايا التي يقدمها كنظام الفأرة ، و المنافذ المتعددة، وغيرها.

\* المعرفة المسبقة بنظام الاستغلال المستخدم في نظام التشغيل ،هل يتعلق الأمر بنظام ./MS-DOS/

\*لابد كذلك من معرفة الصيغة الخاصة بنظام الاستغلال المستخدم ،ذلك أن هناك عدة صيغ على مستوى نظام الاستغلال الواحد.

\*تحديد طاقة الذاكرة الحية المرغوبة ،مع تحديد وقت الاستجابة خاصة وأن هذا الوقت يكون طويلا بالنسبة لبعض أنظمة التشغيل.<sup>1</sup>

\*تقدير الطاقة الضرورية لذاكرة التخزين ،بالاعتماد على أهمية الرصيد الوثائقي والنمو المحتمل لهذا الرصيد ،والحجم الضروري من الذاكرة لتشكيل الملفات ...الخ.

\*تحديد الطرفيات الضرورية للنظام،بما فيها الطابعات ،والشاشات البيانية ،والشاشات العادية وطرفيات تسيير الصوت .....الخ

\*تعامل نظام التشغيل مع الأنظمة الموجودة<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ابن السبتي، عبد المالك.المرجع السابق.138  
<sup>2</sup>ابن السبتي، عبد المالك.المرجع نفسه.ص 138.

### 3.4.2- خيارات الحصول على برمجية وثائقية في المكتبات الجامعية

هناك مجموعة من البدائل المتاحة أمام المكتبة الجامعية للتحويل إلى النظام الآلي المتكامل ، وعلى المكتبة الجامعية أن تختار من بين تلك البدائل ما يتناسب مع ظروفها وإمكاناتها ومن هذه البدائل:

\*قيام المكتبة بتطوير محلي خاص بها.

\*الحصول على خدمة برامج جاهزة من أحد الموردين.

\*الحصول على أحد البرامج مفتوحة المصدر والمتاحة الآن بدون مقابل ، ولكل طريقة من هذه الطرق مزايا وعيوب.

فعند لجوء المكتبة إلى تطوير نظام محلي خاص بها على سبيل المثال ، تحقق درجة عالية من تحديد احتياجاتها المخصصة ، والتي سوف يتم تصميم النظام خصيصا من أجلها ولكنها في الوقت ذاته تتسم بارتفاع التكاليف ، كما تستغرق الكثير من الوقت والجهد،بينما في حالة الحصول على أحد البرامج مفتوحة المصدر ، والتي يمكن للمكتبة من خلالها الحصول على نظام آلي متكامل دون أي مقابل ، فإن هذه الطريقة مازالت تحت التجربة نظرا لما قد تنطوي عليه من مخاطر من أهمها :عدم وجود جهة مسؤولة عنها أمام المكتبة يتم الرجوع إليها في حالة حدوث أية مشكلة .

فيما يتعلق بالبديل الأكثر انتشارا والخاص بالحصول على خدمة البرامج الجاهزة من أحد الموردين ، فهو يتسم بتحقيق قدر من الأمان للمكتبة في ضمان التعامل مع ما قد يطرأ من مشكلات خاصة في بداية تشغيل النظام ، بالإضافة إلى ما تحققه من معيارية في التصميم

والتوافق مع المعايير الدولية ، إلا أن تلك النظم غالبا ما تكون مرتفعة التكاليف يشير هذا عموما إلى الدول النامية.<sup>1</sup>

### 4.4.2-مزايا وعيوب البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

#### المزايا:

تتمتع البرمجيات الحرة اليوم بعدد المزايا التي لا تتوفر لدى البرمجيات الخاصة ، وذلك من خلال المشاركة في التطوير والتحسين العديد من المتطوعين ، إضافة إلى أنه عمليا لا يكاد يوجد تكلفة تذكر، تعتبر هذه البرمجيات أكثر موثوقية لأنها تحتوي على عدد أقل من الأخطاء ، إضافة إلى أن مصدرها المفتوح يجعلها أكثر شفافية وأقل جشعا من حيث استخدام موارد تقنية المعلومات.

إن نقاط القوة في البرمجيات الحرة لا تكمن في عدم دفع رسوم الاشتراك، ولكن في المنتج المرن الذي تم تطويره وتعديله وتكييفه مع احتياجاتنا، ومن هذا المنطلق تعرف البرمجيات الحرة نموا لافتا في علم المكتبات ومراكز المعلومات ، حيث انتقلت العلاقات بين أخصائي المعلومات والباعة من علاقة غير متكافئة إلى علاقة خدمات، كما أن البرمجيات الحرة مفتوحة مصدر وأخصائي المعلومات يشتركون في نفس المبادئ: تبادل المعلومات وثقافة العطاء، كلا الطرفين يدافعون عن النفاذ الحر للمعلومات وعن قيم الحرية الفكرية، لذلك فإن دعم البرمجيات الحرة في مجال المعلومات هو رمز العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للمعرفة.

\*الاستخدام الكامل للنظام دون الحاجة لدفع مبالغ طائلة لشرائه.

\*لا تحتاج المكتبة تركيب برنامج أو شراء عتاد خاصة للاستفادة من الخدمة، فهي فقط تحتاج إلى متصفح انترنت.

<sup>1</sup> غرمول، مفيدة. عبادة، راضية. دور نظام سنجاب الطبعة الأخيرة (ط3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ماستر، تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات، قسم علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2011، ص27

\*التغلب على مشاكل الصيانة<sup>1</sup>

\*تعتمد البرمجيات الوثائقية الحرة كغيرها من البرمجيات الحرة الأخرى على فلسفة دعم المجموعة communauté لضمان بقائها وديمومتها ،فكلما اتسعت المجموعة التي تدعم البرمجية وازدادت نشاطا كلما كان ذلك ضمانا لبقائها وتطورها.

\*وجود موقع رسمي على الانترنت لكل برمجية وثائقية حرة ،يمكن من خلاله الحصول على نسخ كاملة قابلة للتحميل ،بالإضافة إلى توفيره لمننديات ومجموعات نقاش مخصصة للبرمجية وعرضه لمعلومات تطبيقية وعملية ووثائق تتعلق بكيفية استعمالها وصيانتها.

\*تمكن المعرفة الجيدة للبرمجية الوثائقية الحرة المستعملة من طرف المكتبة على المديين المتوسط والبعيد ، من تحكم هذه الأخيرة في بيئتها الحاسوبية ، بالإضافة إلى تطوير كفاءات ومهارات محلية تمكنها من مسايرة التطور السريع للاحتياجات وللتغير المستمر لطرق ومتطلبات العمل.<sup>2</sup>

**العيوب:**

\*عدم السيطرة على النظام سواء فيما يتعلق بالأعطال ،أو تغير سياسة تلك الشركات ،فمثلا ماذا يحدث إذا زادت تكاليف الاستتجار ولم تستطيع المكتبة تحملها

\*ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض البلدان العربية ،ونقص هنا أبسطها سرعات تراسل أو نقل البيانات ، و أقصاها انقطاع الاتصال بالانترنت.

\*ضعف أمن البيانات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>فؤاد إسماعيل، نيهال. المرجع السابق. ص 29

<sup>2</sup>نذير ، غانم . المرجع السابق. ص 239

<sup>3</sup>فؤاد إسماعيل، نيهال. المرجع السابق. ص 29.

## 5.4.2- إدارة أمن البرمجيات الوثائقية

إن استخدام نظم المكتبات الآلية المتكاملة يؤدي إلى ظهور أخطار جديدة ناتجة عن تجميع كميات كبيرة من المعلومات في مكان واحد، و جعل تلك المعلومات الهامة عرضة للفقء أو السرقة أو العبث بها من أشخاص غير مخولين بالاطلاع عليها .

فالتقدم التكنولوجي الهائل قد يحمل بين طياته العديد من المخاطر الهامة المتعلقة بأمن و تكامل النظم الآلية للمكتبات، نظرا لان التطور في الحاسبات و تكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطورا مماثلا في الممارسات و الضوابط الرقابية، كما لم يواكب ذلك تطورا مماثلا في معرفة و خبرات ووعي العاملين بتلك المكتبات، و لذلك فإن نظام المكتبات الآلي في أي مكتبة يجب أن يتضمن وسائل ضوابط رقابية على البيانات كي يتم تقديم تقارير تحتوي على معلومات موثوق بها من قبل مستخدم النظام الآلي.

و من هنا تظهر مسؤولية جديدة و كبيرة أمام إدارة نظم المكتبات الآلية في المكتبة ، و هي ضرورة توفير الوسائل و الأساليب اللازمة لضمان استمرارية عمل تلك النظم بشكل صحيح، مع التخطيط الدقيق لمواجهة جميع الأخطار، التي يمكن أن تؤدي إلى تعطلها أو توقفها عن العمل ،و التمكن من إعادة تشغيلها بأسرع وقت ممكن <sup>1</sup>.

ومن الضروري أن تدعم الإدارة العليا في المكتبات امن البرمجيات الوثائقية المتبناة من طرف المكتبات ، لضمان امن وسرية المعلومات التي تحتويها وذلك عن طريق ما يلي:

\*وضع سياسة حماية عامة لأمن نظم المكتبات الآلية حسب طبيعة عمل وتطبيقات المكتبة، يتم فيها تحديد سبل الحماية اللازم توفرها في أنظمة التشغيل والتطبيقات التكنولوجية

<sup>1</sup>فؤاد اسماعيل،نهال.تحليل وتصميم نظم المعلومات الالكترونية.الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية،2011.ص188.187

المختلفة بالمكتبة فضلا عن وضع ضوابط أمن ورقابة على المعلومات المتداولة بكافة أشكالها الرقمية.

\*توفير كادر متخصص في تكنولوجيا المعلومات ،ذوي خبرة وكفاءة عالية لأجل العمل على حماية أمن تلك النظم.

\*تطوير مهارات ووعي العاملين بالمكتبات في مجال أمن المعلومات وحمايتها.

\*ضرورة وضع إجراءات تضمن استمرارية عمل وجاهزية نظم المكتبات الآلية ،للعمل في حالة الأزمات من خلال استخدام تجهيزات منيعة بحيث تستطيع اكتشاف المخاطر قبل حدوثها والحد من وقوعها.

\*العمل على تشفير المعلومات عند الحفظ والنقل والتخزين على مختلف الوسائط وتقنيات التخزين المختلفة، كي لا يتمكن أحد من اختراقها.

\*حفظ وسائط التخزين العادية والاحتياطية بشكل آمن.

وعليه يمكن القول أنه يجب على كافة المتعاملين مع نظم المكتبات الآلية معرفة أساسيات امن وحماية هذه النظم ،كما أن هناك ضرورة لوجود خطة حماية أمنية شاملة والتي تنعكس في انخفاض النفقات الناتجة عن توظيف الحلول الجزئية للأمن ،ويجب على جميع العاملين في المكتبات معرفة أن الأمن المعلوماتي هو مسئولية جماعية بين الفرد والمكتبة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فؤاد إسماعيل،نهال.المرجع السابق،ص192.191.



## الفصل الثالث:

### 3- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1.3- منهج الدراسة

2.3- مجالات الدراسة

3.3- مجتمع الدراسة

4.3- عينة الدراسة

5.3- أدوات جمع البيانات

**تمهيد**

تعد الدراسة الميدانية من أهم مقومات البحث العلمي فهي تدعم الخلفية النظرية للبحث ومكملة له من خلال تبني أدوات البحث المناسبة كالإستبانة والمقابلة والملاحظة ،كما سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على مدى جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية pmb بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

**منهج الدراسة:**

المنهج هو طريقة أو الأسلوب الذي ينتجه الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها.<sup>1</sup>

ويقوم المنهج الوصفي على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصف وضعها الراهن ،كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق ومقارنتها وتفسيرها<sup>2</sup>

وللإجابة على الإشكالية اعتمدنا المنهج الوصفي القائم على التحليل ،وذلك لوصف بيئة عمل المكتبة قبل اعتماد أخصائي المعلومات البرمجيات الوثائقية في نشاطاته ووظائفه اليومية خاصة ما تعلق منها بالرصيد الوثائقي ،كما ساهم هذا المنهج في إعطاء نظرة حول المهام الجديدة لأخصائي المعلومات بعد إدخال البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية .

<sup>1</sup>العايدي،محمد عوض .إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث ،القاهرة:مركز الكتاب للنشر،2005،ص 63.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 70.

أيضا ساهم هذا المنهج وبالإستعانة مع أداة التحليل في التوصل إلى النتائج الميدانية التي تعكس الواقع الفعلي لاستعمال برمجية PMB بالمكتبة المركزية .

### مجالات الدراسة:

من أجل معالجة الموضوع المدروس في إطار واضح يساعد في الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة ، يقوم الباحث بتحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من عناصر أساسية ، ألا وهي المجالات الجغرافية والزمنية والبشرية لذلك قمنا بالتطرق إلى مجالات الدراسة الميدانية لأنها أساس تدعيم موضوع البحث.

المجال الجغرافي: ينحصر الحيز الجغرافي في بحثنا في جامعة محمد خيضر بسكرة والتمثلة في المكتبة المركزية أحمد ريقط وملحقتها.

التعريف بالمكتبة المركزية وسط: هي مكتبة أحمد ريقط لجامعة محمد خيضر بسكرة استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98 / 219.

المؤرخ في 07 جويلية من عام 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة ككل ،فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد عمار صخري يوم 29 ذي القعدة 1422 هـ الموافق ل 12 فيفري 2002م.

نشأة المكتبة المركزية: بعد إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الري بمدينة بسكرة وبعد دخول الجذع المشترك في التكنولوجيا في السنة الجامعية 1984/1985، حيث كان عدد الطلبة يقدر ب 203 طالب ،كان المعهد يحتوي على مكتبة قليلة المراجع ، فقد بلغ رصيدها آنذاك 750 مرجع وبعد ترقية المعهد إلى المركز الجامعي سنة 1988 إرتفع رصيدها بصورة معتبرة وكانت هذه المكتبة بالقرب من المطعم الجامعي ،ثم بعد ترقية المركز الى جامعة عام 1998 تم استلام المكتبة المركزية الحالية ، التي بدأت في خدمة روادها في مطلع السنة الجامعية 2001/2002م.

موقع ومساحة المكتبة المركزية: تقع المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة على الجهة اليسرى من المدخل الرئيسي للجامعة، مقابل كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، مقابل لرئاسة الجامعة وعلى الجهة اليسرى لمعهد الميكانيك، تتربع على مساحة معتبرة تقدر ب 3000متر مربع.

تعتبر مكتبة أحمد ريقط أحد أهم التحف المعمارية بالجامعة كباقي المكتبات المركزية حيث تتكون من ثلاث طوابق:

الطابق الأرضي: هو الطابق المخصص للإدارة وبنك الإعارة ومراكز المراقبة والمخزن والمصعد، ومن الخلف يوجد باب يستعمل في إدخال المقتنيات والتجهيزات، ويحتوي على فضاء براري ومساحة مخصصة للبحث البيبليوغرافي، إضافة إلى مكاتب مصلحة المقتنيات بالغة العربية والأجنبية، مكتب المحافظ، مكتب الأمن.

الطابق الأول: ويحتوي على قاعة المطالعة التي تتسع لقرابة 800 كرسي ومخزن مخصص للإعارة الداخلية ومكاتب خاصة بمركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المستمر والتعليم عن بعد.

الطابق الثاني: يحتوي على قاعة مطالعة خاصة بطلبة الدراسات العليا ونهاية التدرج لجميع التخصصات بالجامعة، وتتسع لقرابة 500 كرسي وتتكون من 6 مكاتب مخصصة لمركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المستمر والتعليم عن بعد، إضافة إلى قاعة الإعلام الآلي والانترنت مخصصة لطلبة الدراسات العليا والأساتذة .

ملحقة المكتبة المركزية: في عام 1998 إستلم قرار تأسيس ملحقة لهذه المكتبة بالقطب الجامعي شتمة، وذلك بموجب المرسوم رقم 98/219 المؤرخ والمتضمن إنشاء الجامعة ككل، فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الدكتور طاهر دبار يوم 16 ذي الحجة 1437هـ الموافق لـ 18 سبتمبر 2016م<sup>1</sup>، فتحت أبوابها بشكل رسمي يوم 2016/10/02.

تتكون من أربع طوابق وهي:

الطابق الأرضي: مكتب الاستقبال والتوجيه، بنك الإعارة الخارجية، المخزن، مصلحة المقتنيات بالغة العربية والأجنبية، مساحة للبحث البيبليوغرافي.

الطابق الأول: قاعة المطالعة، قاعة الإعارة الداخلية، المصالح التقنية، مكتب المسئول .

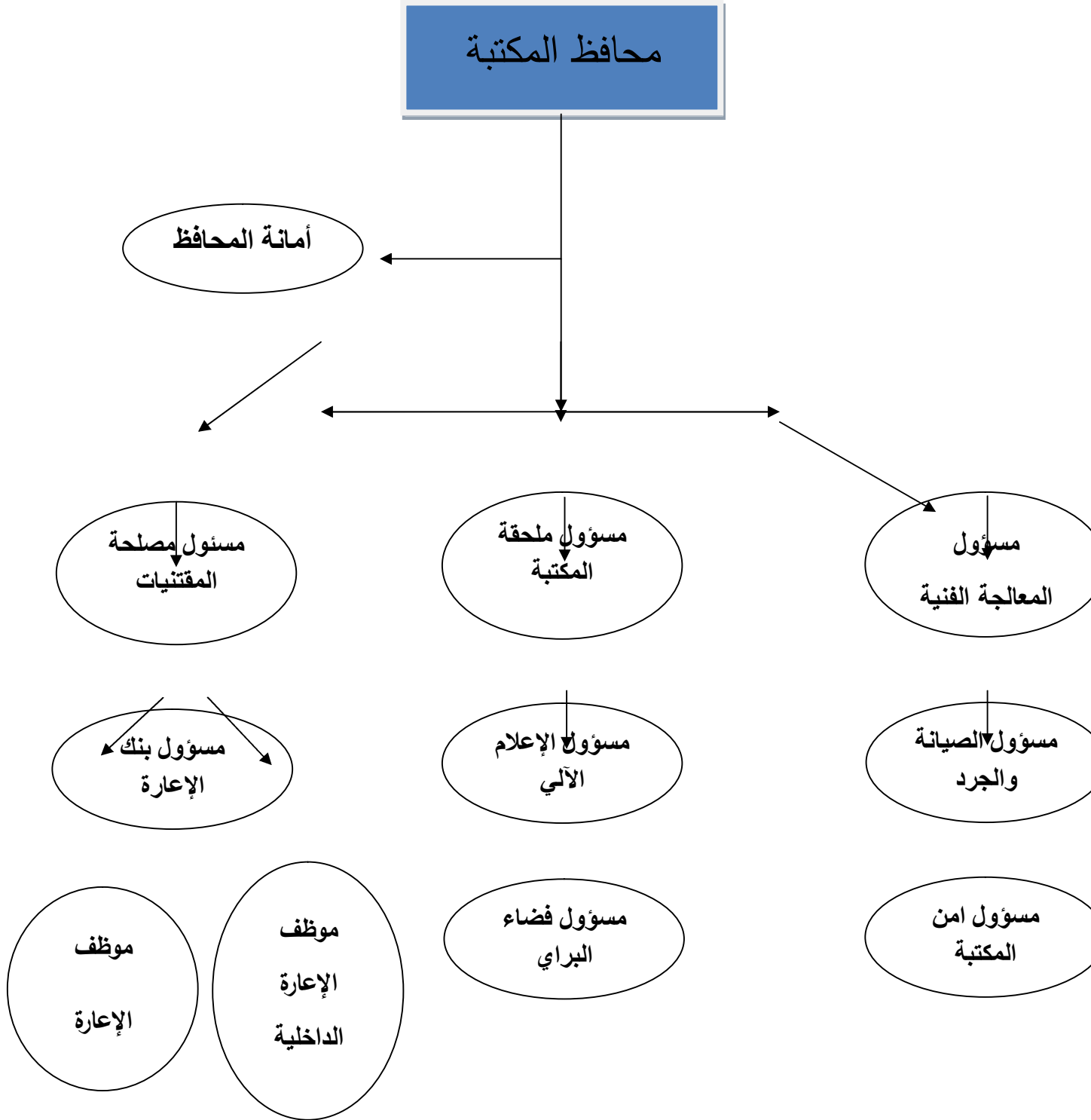
الطابق الثاني: قاعة إعارة داخلية خاصة بالموسوعات والمراجع (كتب المراجع). قاعة إعلام آلي.

الطابق الثالث: قاعة الأساتذة، قاعة للمطالعة.

الهيكل التنظيمي للمكتبة: تتميز المكتبة المركزية بهيكل تنظيمي مميز كونه متداخل مع ملحقة المكتبة المركزية شتمة وجاء كما يلي:

<sup>1</sup>الجزائر: مرسوم تنفيذي رقم 219/98 مؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419هـ الموافق لـ 7 يوليو 1998 يتضمن إنشاء جامعة بسكرة. الجريدة الرسمية. ع. 7. 1998. ص. 49.

الهيكل التنظيمي للمكتبة



شكل رقم 05: يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية

**المجال الزمني:** ويتمثل في التوقيت أو المدة المحددة التي إستغرقتها لكل من الدراسة النظرية والميدانية وذلك لجمع المعلومات وتوظيفها في دراستنا حيث بدأت منذ بداية الموسم الجامعي 2021/2022.

**المجال البشري:** شملت الحدود البشرية لدراستنا وهي أخصائي المعلومات العاملين في المكتبة المركزية .

**مجتمع الدراسة:** يقصد به أفراد عينة الدراسة المتمثلين في المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية وملحقتها بجامعة محمد خيضر بسكرة.

### عينة الدراسة:

العينة وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة ، يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة ، وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة<sup>1</sup>

إن اختيار عينة البحث على الأسس العلمية يؤدي إلى نتائج أكثر موضوعية ، تعكس بصورة واقعية لمشكلة البحث ، حيث تم تحديد مفردات الدراسة بشكل مقصود نظرا لتوفر بعض الخصائص لدى أفراد دون غيرهم .

تتوفر المكتبة المركزية على مجموعة على مجموعة من الموظفين وذلك حسب التخصصات والمستويات ، حيث تم إرسال مجموعة من أخصائي المعلومات إلى ملحقة المكتبة بشتمة عندما بدأت في الخدمة في السنة الجامعية 2016/ 2017 ، إلا أن عددهم يبقى قليل جدا مقارنة بمكتبات مركزية أخرى ، إضافة إلى ذلك حجم المكتبة وخدماتها المقدمة للمستفيدين .

<sup>1</sup> اربحي عليان، مصطفى، غنيم؛ عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار صفاء، 2000، ص138.

ومن هنا فإن العينة المعتمدة هي عينة مسحية شملت جميع أفراد أخصائي المعلومات المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات والذين قدر عددهم ب 16 فرد متخصص.

المكتبية	المركزية	السلك
ملحقة	المكتبية	
01	/	رئيس محافظين
/	01	محافظ
01	/	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2
02	05	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1
01	03	مساعد بالمكتبات الجامعية
/	01	عون تقني بالمكتبات الجامعية
/	01	وثائقي أمين محفوظات
05	11	المجموع

جدول رقم 02 :توزيع موظفي أخصائي المعلومات بالمكتبية المركزية وملحقتها

#### أدوات جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها ،ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة



لبحثه أو دراسته ، وأن يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي<sup>1</sup>

ويتوقف نجاح أي باحث إلى حد كبير على حسن استخدام الأدوات المناسبة حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها ، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الملاحظة واستمارة الاستبيان.

**الملاحظة:** وتعرف بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما ، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة لقياس وتسجيل كافة التغيرات مكانية أو زمنية في الظاهرة ، وفق خطة معينة تتلاءم مع طبيعة تلك الظاهرة<sup>2</sup>.

وتبرز أهمية الملاحظة في دراستنا من خلال ملاحظتنا اليومية ، لمدى استعمال برمجية PMB من طرف الموظفين بالمكتبة المركزية وملحقتها.

**الإستبانة:** أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها<sup>3</sup>.

وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على استمارة الاستبانة ، التي حاولنا من خلالها ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها ، محاولة منا لتغطية كافة العناصر النظرية التي تنطوي عليها الدراسة لتحقيق التكامل بينهما، وتم توزيع الاستبيان بصورة عينية ، وقد تم تحكيم استمارة الاستبانة من طرف مجموعة من أساتذة التخصص علم المكتبات والمعلومات.

<sup>1</sup> ربحي عليان، مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد. المرجع السابق، ص 83.

<sup>2</sup> التائب، مسعود حسين. البحث العلمي: قواعده إجراءاته مناهجه ، ط1، د م: المكتب العربي للمعارف، 2018، ص 35.

<sup>3</sup> ربحي عليان، مصطفى. المرجع السابق، ص 82.

الأستاذ	التخصص	الرتبة
مسعودي كمال	تقنيات التوثيق ومجتمع بالمعلومات	أستاذ محاضر
سهلي مراد	تقنيات التوثيق ومجتمع بالمعلومات	أستاذ مساعد

**جدول رقم 03 : يوضح الأساتذة المحكمين للاستبيان**

وكانت نتائج تحكيم استمارة الاستبانة على النحو التالي:

\*تعديل بعض العبارات

\*إضافة بعض العبارات

\*تقديم وتأخير بعض العبارات

بعد صياغة استمارة الاستبانة في صورتها النهائية، تم تحديد المحاور الأساسية تبعا لفرضيات الدراسة.

ونظرا لموضوع دراستنا تم تقسيم استمارة الإستبانة اعتمادا على فرضيات الدراسة إلى البيانات الشخصية و محورين رئيسيين وهما:

تناولنا في هذا البيانات الشخصية حول المبحوث من السؤال 01 إلى السؤال 04.

**المحور الأول :** تحت عنوان دوافع تبني برمجة PMB من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية.

المحور الثاني: كان بعنوان آثار استعمال برمجية PMB في تطوير المكتبات الجامعية و بيئة العمل .

وبعد استخراج الاستبيان في شكله النهائي قمنا بتوزيع 16 استمارة الاستبانة على عينة الدراسة (16) أخصائي المعلومات ، وتمكننا من استرجاعهم جميعا وعملنا على تفرغها في جداول.

## الفصل الرابع:

### 4- إجراءات الدراسة الميدانية

1.4- تفرغ البيانات وتحليلها

2.4- النتائج العامة

3.4- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

4.4- مقترحات الدراسة

فيما يلي عرض تحليلي لاستمارة الاستبانة الموجهة للمكتبيين المتخصصين، وذلك من اجل معرفة مدى جاهز يتهم للعمل بالبرمجية الوثائقية برمجية PMB في المكتبة المركزية احمد ريقط وملحقتها، ومن ثم التوصل إلى النتائج العامة والنتائج على ضوء الفرضيات، التي مفادها إثبات أو نفي صحة هذه الأخيرة وفق ما تمليه المؤشرات المتعلقة بكل فرضية، كما قمنا بتقديم بعض المقترحات التي تخدم الدراسة.

#### 1.4-تفريغ البيانات وتحليلها

بعد جمع وتفريغ بيانات استمارة الاستبيان التي تعكس آراء المبحوثين اتجاه محاور الاستمارة الثلاثة تحصلنا على البيانات التالية:

#### البيانات الشخصية

##### 1-الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
43.75%	7	ذكر
56.25%	9	أنثى
100%	16	المجموع

جدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس

من خلال نتائج الجدول رقم 04 الخاص بجنس المبحوثين، لاحظنا تفوقا واضحا للإناث بنسبة 56.25% أي ما يعادل 9 أفراد من أفراد العينة مقارنة بالذكور بنسبة 43.75% أي ما يعادل 7 أفراد من أفراد العينة، هذا يعني أن مجتمع البحث يغلب عليهم

العنصر الأنثوي بالمكتبة المركزية وملحقتها لجامعة محمد خيضر ببسكرة ، وهذا راجع إلى الإقبال الكبير لهذه الفئة للتوظيف في مهنة المكتبات ،والتمكن في هذا المجال.

## 2-المؤهل العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
00%	00	شهادة ماجستير
6.25%	01	شهادة ماستر
31.25%	05	شهادة ليسانس
25%	04	شهادة الدراسات التطبيقية
25%	04	تقني سامي توثيق وأرشيف
12.5%	02	أخرى
100%	16	المجموع

### جدول رقم 05 :يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

يحدد الجدول السابق المؤهل العلمي للمبجوثين حيث تركز المكتبة المركزية في توظيفها على المورد البشري المتخصص والمدرك لسياسة وإستراتيجية العمل المكتبي،لتحقيق الأهداف التي تخدم المكتبة والذي يختلف بدوره من شخص إلى آخر باختلاف درجاته العلمية وهو ما يحدده الجدول رقم 05 إذ نلاحظ أن نسبة 31.25% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون شهادة ليسانس علم المكتبات ،والملاحظ أيضا أن التفاوت في نسب المستويات الأخرى حسب ما يوضحه الجدول أعلاه أمر طبيعي لموظفي

المكتبة المركزية وذلك راجع لارتباط المستوى الوظيفي بالقدرات والمعارف التي تسمح بأداء المهام الموكلة إليهم .

### 3-السلك الذي تنتمي إليه:

النسبة المئوية	التكرار	الرتب الإدارية
6.25%	01	محافظ رئيسي للمكتبات الجامعية
6.25%	01	محافظ
6.25%	01	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2
43.75%	07	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1
25%	04	مساعد بالمكتبات الجامعية
6.25%	01	عون تقني بالمكتبات الجامعية
6.25%	01	وثائقي أمين محفوظات
100%	16	المجموع

جدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الأسلاك التي ينتمون إليها

تختلف المهام الموكلة إلى أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية باختلاف رتبهم الوظيفية التي ترتبط بمستواهم العلمي والجدول رقم 06 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الأسلاك التي ينتمون إليها، حيث لاحظنا أن أكبر نسبة لصنف ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1 والمقدرة ب 43.75% ،تليها النسبة 25% المتمثلة في صنف مساعد

بالمكتبات الجامعية، فيما عادت نسبة 6.25% لكل من محافظ ومحافظ رئيسي للمكتبات الجامعية وملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2 وعون تقني بالمكتبات الجامعية ووثائقي أمين محفوظات، والملاحظ أن هناك تفاوت في الرتب الإدارية داخل المكتبة المركزية راجع بالدرجة الأولى إلى الخبرة في مجال العمل، إضافة إلى ارتباطها بالمستوى العلمي للعاملين فضلا عن قلة المناصب المتاحة لتخصص علم المكتبات.

#### 4- سنوات الخبرة المهنية:

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة المهنية
12.5%	02	أقل من 05 سنوات
43.75%	07	من 05 إلى 10 سنوات
18.75%	03	من 10 سنوات إلى 15 سنة
25%	04	أكثر من 15 سنة
100%	16	المجموع

#### جدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة المهنية

تقاس كفاءة وقدرات أخصائي المعلومات بعدد السنوات في مجال العمل بالمكتبات الجامعية، والتي تنمو وتتطور وفقا للمستجدات والتطورات التي تفرضها البيئة الحالية، حيث يحدد الجدول السابق سنوات الخبرة المهنية لأفراد عينة الدراسة، حيث تم التوصل إلى أن نسبة 43.75% من العينة تتراوح خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات، فيما تتراوح الذين خبرتهم أكثر من 15 سنة ب 25%، هذا يعني أن المكتبة المركزية تستحوذ على فئة معتبرة لديهم خبرة مهنية تمكنهم من حسن التسيير في المكتبة.



المحور الأول:دوافع تبني برمجةPMBمن قبل أخصائي المعلومات بالمكتبة

المركزية وملحقتها.

1-إن من أولويات جاهزية أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية ،هي مدى وعي وإدراك أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية PMB لبلوغ الأهداف المرجوة وتحقيق الميزة التنافسية في البيئة المحيطة ،ومن خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة 56.25% من أخصائي المعلومات يركزون على أن وعي وإدراك أخصائي المعلومات وجاهز يته للعمل ببرمجية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة يتطلب الوعي بأهمية أسلوب التحيين المستمر ومراقبة تقدم سير العمل ،وضرورة اكتساب مجموعة من المهارات منها المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية ،إضافة إلى تعلق وحب أخصائي المعلومات لمهنته يدفعه لبذل مجهودات وتحسين قدراته المهنية.

المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
%100	0	0	0	%43.75	%56.25	تعلق وحب أخصائي المعلومات لمهنته يدفعه لبذل مجهودات أكثر وتحسين قدراته المهنية
%100	0	0	0	%43.75	%56.25	الوعي بأهمية أسلوب التحيين المستمر ومراقبة التقدم
%100	0	0	%6.25	%37.5	%56.25	ضرورة اكتساب مجموعة من المهارات

						منها المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية
%100	0	0	0	50 %	%50	تعزيز التفكير بأهمية مسألة الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي
%100	0	0	0	50 %	%50	الحاجة إلى الوعي المعلوماتي واليقظة المعلوماتية

جدول رقم 08: يبين وعي وإدراك أخصائي المعلومات وجاهز يته للعمل برمجية

### PMB بالمكتبة المركزية .

2-إن عملية تدريب وتكوين أخصائي المعلومات في ميدان المكتبات والمعلومات عملية وخطوة لا بد منها، وخاصة من جانب استخدام البرمجيات الوثائقية لمواكبة التطور الحاصل في المكتبات ومن أجل السير الحسن لمشروع الحوسبة مستقبلاً، إذ تختلف أنواع الدورات التكوينية بين التقنية والفنية والإدارية، حيث نلاحظ في الجدول رقم 09 أن درجات استجابة أفراد عينة الدراسة لذلك تقدر بنسب متقاربة 56.25% و50% بين موافق وموافق بشدة حول ضرورة تلقي وتنظيم دورات تكوينية حول استخدام الوسائل وتنظيم دورات حول آليات العمل بالبرمجيات الوثائقية، إضافة إلى إعطاء أهمية و أولوية لكل من الاطلاع والقراءات المستمرة في ميدان المكتبات والمعلومات ومستجداته، واعتماد التعليم الذاتي كأسلوب تحسين وتطوير وكذلك التظاهرات العلمية المساهمة في إنعاش المكتبات.

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
دورات تكوينية حول استخدام الوسائل التكنولوجية	56.25%	43.75%	0	0	0	100%
دورات تكوينية حول آليات العمل بالبرمجيات الوثائقية	56.25%	43.75%	0	0	0	100%
التعليم الذاتي	43.75%	50%	6.25%	0	0	100%
التظاهرات العلمية	25%	56.2%	18.75%	0	0	100%
الاطلاع والقراءات المستمرة في التخصص	50%	43.7%	6.25%	0	0	100%

جدول رقم 09: يبين طبيعة تكوين أخصائي المعلومات في ميدان المكتبات

والمعلومات

3-أدت الزيادة الهائلة والمتنوعة في مصادر المعلومات والنمو السريع في عدد روادها على اهتمام المكتبة المركزية على توفير العديد من سبل الوصول لهاته المصادر ،وذلك باختيار وانتقاء برمجية PMB لتسمح بتوفير طرق بحث متنوعة للبحث الوثائقي وتقديم خدمات معلوماتية أفضل ، إذ نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة

81.25% يقر بها أخصائي المعلومات وهي ضرورة إتاحة فهرس آلي على الخط المباشر وذلك لتسهيل الوصول والبحث البيبليوغرافي لرصيد ومصادر المكتبة لتلبية احتياجاته بطريقة أسهل، وكذلك تعريف المستفيد بالمقتنيات الجديدة للمكتبة والاستفادة منها على نطاق واسع، وهذا يساعد على تقليص حجم الفهارس الورقية وتوفير إمكانات متنوعة للبحث ورفع الكفاءة بمستوى سير العمل حيث كانت درجات استجابة أخصائي المعلومات متقاربة فيما بينهم بين 68.75% و 56.25% و 75% وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على دافعيته وراء تبني لبرمجية PMB والعمل بها لرفع مستوى خدمات المكتبة المركزية.

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض	المجموع
مواجهة الزيادة الهائلة في مصادر المعلومات	50%	50%	0	0	0	100%
تقديم خدمات معلوماتية أفضل	68.75%	31.25%	0	0	0	100%
توفير إمكانات متنوعة للبحث	75%	25%	0	0	0	100%
تقليص حجم الفهارس الورقية	75%	25%	0	0	0	100%
تحقيق الولوج لشبكات مختلفة	56.25%	43.75%	0	0	0	100%
رفع الكفاءة بمستوى سير العمل	68.75%	31.25%	0	0	0	100%
إتاحة فهرس آلي على الخط المباشر	81.25%	18.75%	0	0	0	100%

## جدول رقم 10: يبين دوافع أخصائي المعلومات وراء تبني البرمجية الوثائقية PMB والعمل بها

### المحور الثاني: آثار استعمال البرمجية الوثائقية PMB في تطوير المكتبات الجامعية وبيئة العمل.

1- تعتبر برمجية PMB من البرمجيات المعيارية العالمية التي تقدم مختلف الخدمات سواء كانت خدمات قاعدية أم تكميلية ، بغية الارتقاء بمستوى خدماتها ، إذ نلاحظ في الجدول رقم 11 إن نسبة 68.75% توافق بشكل كبير لاستعمالها للبرمجية لتجنب تكرار العمليات ، ونسبة 62.5% من أفراد عينة الدراسة تؤكد رغبتهم في تحسين وتطوير أساليب التسيير داخل المكتبة ، و انضمامها داخل شبكة وطنية يساهم في تطوير المكتبة المركزية حسب ما يوضحه الجدول أعلاه وذلك بنسبة 56.25%.

المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
%100	0	0	%18.75	%37.5	%43.75	التقليص من نفقات المكتبة
%100	0	0	0	%68.75	%31.25	تجنب تكرار العمليات
%100	0	0	0	%37.5	%62.5	يساعد على إتاحة خدمات جديدة
%100	0	0	0	%56.25	%43.75	الانضمام داخل شبكة وطنية
%100	0	0	0	%37.5	%62.5	تحسين وتطوير أساليب التسيير داخل المكتبة

جدول رقم 11: يبين استعمال البرمجية الوثائقية PMB من قبل أخصائي

المعلومات يساهم في تطوير المكتبات الجامعية

2- تهدف المكتبات الجامعية لوضع أهداف استراتيجيه ، ومن بين هذه الأهداف الارتقاء بمستوى الخدمات المعلوماتية المقدمة، لإرضاء روادها فاستخدام برمجية PMB من قبل أخصائي المعلومات له دور في تحقيق المرونة والتكامل الوظيفي وتحقيق معيار الجودة والأداء، حيث نلاحظ في الجدول رقم 12 إن نسبة 62.5% تركز على جودة الخدمات المقدمة ، وجودة الرصيد الوثائقي بغية كسب رضا المستفيد، ونلاحظ أيضا أن درجات استجابة أفراد عينة الدراسة متساوية نسبة 56.25% إذ تركز على جودة الوظائف والعمليات الفنية ، وجودة العمل الإداري واتخاذ القرارات الصائبة فهما عاملان مهمان لمخرجات المكتبة .

المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
%100	0	0	0	%37.5	%62.5	جودة الخدمات المكتبية المقدمة
%100	0	0	0	%43.75	%56.25	جودة الوظائف والعمليات الفنية
%100	0	0	0	%37.5	%62.5	جودة الرصيد الوثائقي
%100	0	0	%25	%56.25	%18.75	جودة العمل الإداري واتخاذ القرارات الإدارية الصائبية

**جدول رقم 12: يبين دور استخدام برمجية PMB في تحسين الخدمات بالمكتبة**

3- يواجهه أخصائي المعلومات العديد من الصعوبات لعمله ببرمجية PMB في المكتبة المركزية ، وذلك في المجال العملي الذي يتطلب منه توظيف التقنيات الحديثة للتماشي مع التطورات الحاصلة في البيئة الحالية، فمن خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة 56.25% ليس لديها الرغبة في تغيير أساليب العمل المعتمدة سابقا ونسبة 50% من أفراد عينة الدراسة تعاني من عدم توفر تكوين حول استخدام برمجية PMB ، وانعدام الدعم الفني لهم ، وذلك ربما راجع لعدم استخدام أخصائي المعلومات لدليل المساعدة الخاص ببرمجية PMB ، وعدم وعيهم بأهمية الدليل يعرقل عملية استخدام واستغلال كافة النوافذ والأيقونات والخدمات الغير مفعلة .

المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
%100	0	0	%31.25	%50	%18.75	عدم وجود دعم فني
%100	0	%12.5	%12.5	%43.75	%31.25	صعوبة استخدام نوافذ العمل
%100	0	0	0	%50	%50	عدم توفر تكوين حول استخدامها
%100	0	0	%25	%18.75	%56.25	عدم الرغبة في تغيير أساليب العمل المعتمدة

جدول رقم 13: يبين الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات للعمل ببرمجية

### PMB

#### 2.4- النتائج العامة

على ضوء مؤشرات استمارة الاستبانة ودرجات استجابة المبحوثين تم تحديد مجموعة من النتائج العامة:

- ✓ جاهزية المكتبة وأخصائي المعلومات لتبني برمجية PMB كان بناء على
- تعليمية من الإدارة العليا دون دراية ومعرفة ووعي من قبل أخصائي المعلومات بهذه البرمجية.
- ✓ برمجية PMB هو نظام آلي متكامل ساعد في تسهيل الكثير من الوظائف وتحسين العمليات الفنية والخدمات المكتبية، والتخفيف من بعض الأعمال الروتينية التي تتطلب جهد ووقت.



- ✓ قلة الإمكانيات المالية ساهمت في تبني برمجية PMB المفتوحة المصدر والمتاحة.
- ✓ يعاني أخصائي المعلومات من جهل وفقير لاستخدام نوافذها وعدم الاستفادة من كل خدمات البرمجية.
- ✓ العمل ببرمجية PMB من طرف أخصائي المعلومات كشف محدودية الأداء الوظيفي.
- ✓ اغلب أخصائيو المعلومات بالمكتبة المركزية إن قلنا جلهم لم يتمكنوا من تقديم إضافات للبرمجية.
- ✓ هناك اهتمام واضح من قبل أخصائي المعلومات بضرورة التكوين والتدريب على آليات استخدام البرمجيات الوثائقية والوسائل التكنولوجية.
- ✓ غياب وانعدام كلي للتظاهرات العلمية التي بدورها تساهم في إمكانية الاطلاع واكتشاف التحديثات الحاصلة في مجال البرمجيات الوثائقية.
- ✓ أخصائي المعلومات لم يكن مستعد للعمل ببرمجية PMB لتعوده على استعمال نظام آلي خاص من إنشاء متخصص في الإعلام الآلي.
- ✓ عدم رغبة فئة معينة في تغيير أساليب العمل المعتمدة.

### 3.4- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

بعد تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من خلال أداة استمارة الاستبانة ،وذلك لمعرفة "مدى جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية PMB بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة"، تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بالفرضيات المطروحة ،ومعرفة مدى تحققها وفقا لمؤشرات الدراسة.

لقد تم اقتراح الفرضية الرئيسية و أربع فرضيات في بداية الدراسة يمكن تقويمها كما يلي:

**\*الفرضية الرئيسية:**

"يؤدي تكوين أخصائي المعلومات دورا كبيرا في تجهيزه للعمل بالبرمجية الوثائقية PMB بنسبة كبيرة"

هي فرضية محققة بنسبة عالية حيث أن أفراد عينة الدراسة اجمعوا على أن طبيعة تكوين أخصائي المعلومات في ميدان المكتبات والمعلومات يساهم في التنمية المهنية لأخصائي المعلومات ،بهدف إحاطتهم بكل ما يستجد في ميدان المكتبات والارتقاء بالخدمة المكتبية نحو الأفضل وتحقيق الفعالية في الأداء.

"يواجه أخصائي المعلومات عدة صعوبات وعراقيل في بيئة عمل المكتبة المركزية"

هي فرضية محققة إذ يواجه أخصائي المعلومات صعوبة في استخدام نوافذ العمل لبرمجية PMB ، ولا يوجد من له دراية كافية بالبرمجية ، ففي حال مثلا انقطاع التيار الكهربائي يتطلب ذلك مدة زمنية ، كي يتم إعادة تشغيلها إلا بحضور مسئول المكتبة دون غيره.

إضافة إلى عدم رغبة فئة معينة من أخصائي المعلومات بصعوبة التغيير في أساليب العمل المعتمدة .

الفرضية الأولى:"كلما كان أخصائي المعلومات واعيا ومدرك لأهمية العمل بالبرمجيات الوثائقية زادت دافعيته لاستعمالها بالمكتبة المركزية "

هي فرضية محققة بنسبة عالية ، وهذا ما أكده غالبية أخصائيو المعلومات بموافق بشدة وموافق بالمكتبة المركزية محل الدراسة ، على أن تعلق ووعي أخصائي المعلومات لمهنته وإدراكه لضرورة اليقظة المعلوماتية يمكنه من استخدام والاستغلال الأمثل للبرمجية الوثائقية PMB.

**الفرضية الثانية:** "تساهم دافعية أخصائي المعلومات للعمل ببرمجية PMB في تحسين جودة الخدمات بالمكتبة المركزية بنسبة كبيرة"

وهي فرضية غير محققة فدافعية أخصائي المعلومات وراء تبني برمجية PMB والعمل بها لا تكفي للتطوير في البرمجية واستغلال خدماتها ككل .

**الفرضية الثالثة:** "تتوفر لدى أخصائي المعلومات كل المتطلبات التي تساعده على العمل ببرمجية PMB بالمكتبة المركزية "

هي فرضية غير محققة لعدم توفر المتابعة الدورية وصيانة البرمجية ، فهذا الأخير يعتبر من أهم المتطلبات التقنية التي يجب الأخذ بها لضمان سير حسن العمل واستمراريته وتجنب السلوك السلبي لرد فعل أخصائي المعلومات اتجاه ذلك.

**الفرضية الرابعة:** "يؤثر استعمال برمجية PMB من قبل أخصائي المعلومات في تطوير المكتبات الجامعية بنسب متفاوتة"

وهي فرضية محققة نسبيا ، فاستغلال البرمجية من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لم يوصل هذه الأخيرة لمصاف المكتبات المتقدمة ، سواء في جودة خدماتها فالفهرس الآلي متاح على موقع الجامعة فقط فهو غير مفعّل عمليا على الخط المباشر ، و ذلك من اجل توسيع دائرة العمل بين المكتبات الأخرى ، واستفادة رواد المكتبة منه ، وكذلك عدم اشتراكهم في قواعد البيانات التي تتطلب مبالغ مالية .

## 4.4-مقترحات الدراسة

وقد قادتنا الدراسة إلى تقديم بعض المقترحات نوجزها فيما يلي :

- ✓ التأكيد والتشجيع على التكوين والتدريب وإعداد برامج تكوينية مقننة ومواكبة للتكنولوجيات الحديثة.
- ✓ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار آراء واقتراحات أخصائي المعلومات ، حول برامج التكوين التي تناسب تطلعاتهم وتلبي حاجاتهم في عصر يمتاز بالتجديد والتطور.
- ✓ السعي للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات سواء كانت فنية أو تقنية أو إدارية.
- ✓ ضرورة تفعيل الفهرس المتاح على الخط بالمكتبة المركزية .
- ✓ إشراك طلبة علم المكتبات المتدربين في الأداء المكتبي ، لدعمهم في الجانب المهني من جهة ولتقليص الأعمال من جهة أخرى.
- ✓ العمل على التعاون والتنسيق بين أخصائيو المعلومات مابين المكتبات ، بحكم تبنينهم لنفس البرمجية.
- ✓ العمل على تحفيز أخصائي المعلومات بالعلاوات وترقيات .

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة عن مدى جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية PMB بالمكتبة المركزية وملحقتها، وذلك للدور الذي يؤديه العنصر البشري الفاعل في تطوير البرمجية من جانب وتطوير جودة العمل بها وتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء، إضافة إلى معرفة مدى وعي أخصائي المعلومات وحاجته لليقظة المعلوماتية وآلياتها لاستغلال هذا النوع من البرمجيات الوثائقية، حيث أن هاته الأخيرة ساهمت بقدر كبير في تفعيل الجانب الخدماتي والتسيير الإداري للمكتبات الجامعية، إذ عملت على تطوير أساليب العمل وطرق أدائها الوظيفي مقارنة بسنوات فارطة إلا أن تطبيقها والعمل بها من قبل أخصائي المعلومات يبقى جزئي ومحدود لم يرق بعد للمستوى المطلوب، وهذا راجع لحدائثة تبنيتها ومحاولة العمل بها تدريجيا وفق احتياجات كل مكتبة .

# الملاحق

جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات  
تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات



استمارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية  
والمكتبات بعنوان:

جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية: دراسة ميدانية  
بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة  
برمجية PMB نموذجاً

تحت إشراف الدكتورة:

من إعداد الطالبة

بن حريرة نجاة

بونيف سميحة

أتقدم إليكم بهذه الاستمارة راجين منكم ملاحظتها بعناية حتى تكون معطيات البحث أكثر دقة

ملاحظة:الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة وشكراً على تعاونكم.

السنة الجامعية 2022/2021



البيانات الشخصية:

الجنس:

\*انثى

\* ذكر

المؤهل العلمي:

\*شهادة ماجستير

\*شهادة ماستر

\*شهادة ليسانس

\*شهادة الدراسات التطبيقية

ما السلك الذي تنتمي اليه:

\*محافظ رئيسي للمكتبات

\*محافظ مكتبات

\*ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2

\*ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1

\*مساعد بالمكتبات الجامعية

\*عون تقني بالمكتبات الجامعية

سنوات الخبرة المهنية في مجال المكتبات:

\*اقل من 05 سنوات

\*من 5 إلى 10 سنوات

\*من 10 إلى 15 سنة

\*أكثر من 15 سنة

**المحور الأول: دوافع تبني برمجة pmb من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات:**

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
					*تعلق وحب أخصائي المعلومات لمهنته يدفعه لبذل مجهودات أكثر وتحسين قدراته المهنية	1- وعي وإدراك أخصائي المعلومات وجاهز يته للعمل ببرمجة pmb بالمكتبة
					*الوعي بأهمية أسلوب التحيين المستمر ومراقبة التقدم	
					*ضرورة اكتساب مجموعة من المهارات منها المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية	
					*تعزيز التفكير بأهمية مسألة الثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي *الحاجة إلى الوعي المعلوماتي واليقظة المعلوماتية	
						المجموع

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					*دورات تكوينية حول استخدام الوسائل التكنولوجية	2- طبيعة تكوين أخصائي المعلومات في ميدان المكتبات والمعلومات
					*دورات تكوينية حول آليات العمل بالبرمجيات الوثائقية	
					*التعليم الذاتي	
					*التظاهرات العلمية	
					*الاطلاع والقراءات المستمرة في التخصص	
						المجموع

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
					*مواجهة الزيادة الهائلة في مصادر المعلومات
					*تقديم خدمات معلوماتية أفضل
					*توفير إمكانات متنوعة للبحث * تقليص حجم الفهارس الورقية
					* تحقيق الولوج لشبكات مختلفة * رفع الكفاءة بمستوى سير العمل
					* إتاحة فهرس آلي على الخط المباشر
					المجموع

3- دوافع أخصائي  
المعلومات وراء تبني  
البرمجية الوثائقية pmb  
والعمل بها

المحور الثاني: آثار استعمال البرمجية الوثائقية pmb في تطوير المكتبات

الجامعية وبيئة العمل

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					*التقليص من نفقات المكتبة	1- استعمال البرمجية الوثائقية pmb من قبل أخصائي المعلومات يساهم في تطوير المكتبات الجامعية
					*تجنب تكرار العمليات	
					*يساعد على إتاحة خدمات جديدة	
					*الانضمام داخل شبكة وطنية	
					*تحسين وتطوير أساليب التسيير داخل المكتبة	
						المجموع

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					*جودة الخدمات المكتبية المقدمة	2- دور استخدام برمجية pmb في تحسين الخدمات بالمكتبة
					*جودة الوظائف والعمليات الفنية	
					*جودة الرصيد الوثائقي	
					*جودة العمل الإداري واتخاذ القرارات الإدارية الصائبة	
						المجموع

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	
					*عدم وجود دعم فني	3- الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات للعمل ببرمجية pmb
					*صعوبة استخدام نوافذ العمل	
					*عدم توفر تكوين حول استخدامها	
					*عدم الرغبة في تغيير أساليب العمل المعتمدة	
						المجموع

ما هي الآليات التي تقترحها لتحسين العمل وتطوير برمجيتكم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....





بیلو غرافیا

## قائمة المراجع

### معاجم

1- خليفة، شعبان. قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة: د.ن، 1990.

2- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

### كتب

3- العايدي، محمد عوض. إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2005.

4- رحي عليان، مصطفى. غنيم؛ عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار صفاء، 2000.

5- النائب، مسعود حسين. البحث العلمي: قواعده إجراءاته مناهجه، ط1، د م: المكتب العربي للمعارف، 2018.

6- زكريا الرمادي، أماني، فؤاد اسماعيل، نهال. علم المعلومات وتطبيقاته في البيئة الرقمية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011

7- كريم، مراد. مجتمع المعلومات وتأثيراته على المهنة المكتبية: الحالة الجزائرية نموذجاً، قسنطينة: دار بهاء الدين، 2011.

8- غراممي، وهيبية. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010

9- كادي، زين الدين؛ خديم، خديجة. البرمجيات الوثائقية الحلقة الأضعف في إدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة.

10- بن السبتي، عبد المالك. التكنولوجيا الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات، قسنطينة: دار بهاء الدين، 2011.

11- فؤاد إسماعيل، نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012.

12- فؤاد إسماعيل، نيهال. تحليل وتصميم نظم المعلومات الالكترونية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2011.

### مجلات

13- زروقي، حسين جبور،. مجلة مكتبة فهد الوطنية، الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة وإدارتها ( مج 10، ع2005)

14- بن خليف، نور الهدى. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث، الوعي المعلوماتي (ع03، جوان 2018)، الجلفة: جامعة زيان عاشور.

15- يحيوي، إلهام. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تطوير البرمجيات: دراسة ميدانية بالمؤسسات الجزائرية لصناعة البرمجيات، (ع2013، 28)، الجزائر: جامعة باتنة

### مقالات

16- بوفجلين، زهرة. سمايل، نسيم. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، دور البرمجيات الوثائقية في تحسين جودة الخدمات المكتبية (مج 57، ع خاص، 2020)، الجزائر: جامعة الجزائر 1

17- الكميشي، لطيفة علي. دور أخصائي المعلومات في إرساء عصر المعرفة. ليبيا: جامعة طرابلس.

18- بودوشة، احمد. مجلة العلوم الانسانية، البرمجيات الوثائقية الملائمة للمكتبات الجامعية الجزائرية (مج أ، ع 2009، 32)، قسنطينة: جامعة منتوري

## مذكرات

19-بخاري، أم هاني .متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية :دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة،ماجستير ،إعلام آلي وتقني ،قسم علم المكتبات ،جامعة قسنطينة ،2006<sup>1</sup>

20-شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت. دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات ifla ماجستير. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008

21-غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية:دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة.دكتوراء.قسنطينة:جامعة قسنطينة،2010

22-بن فاضل، وعلي.واقع استخدام نظام سنجاب (syngab).وآفاقه المستقبلية في ظل تأثيرات الإنترنت على المكتبات الجامعية الجزائرية وقطاع النشر،ماجستير،قسم علم المكتبات والتوثيق،جامعة الجزائر ،2010

23-نقاش ،ليلي.البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية بين البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية والبرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر:دراسة ميدانية بمكتبات جامعات التعليم العالي بمدينة قسنطينة،ماستر،تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات ،قسم علم المكتبات،،جامعة قسنطينة،2011.

24-غرمول، مفيدة.عبادة،راضية.دور نظام سنجاب الطبعة الأخيرة (ط.3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي:دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي أم البواقي،ماستر،تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات،قسم علم المكتبات،جامعة قسنطينة،2011

## مراسيم

25-الجزائر :مرسوم تنفيذي رقم 219/98 مؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419هـ الموافق ل 7 يوليو 1998 يتصمن إنشاء جامعة بسكرة.الجريدة الرسمية.ع.1998

المراجع الأجنبية

26touil,asma.ghanem,nadir.Cybrarians journal,adapting digital  
librairies open source software to meet the users need :the case of  
the university algiers 1 central library  
,(issue50,2018)algiers:university algiers

## ملخص

إن البرمجيات الوثائقية ساهمت بقدر كبير في تفعيل الجانب الخدماتي والتسيير للمكتبات الجامعية، حيث عملت على تطوير أساليب وطرق أدائها الوظيفي، وبرمجية PMB كغيرها من النظم الرائدة في وظائفها وخدماتها، حيث تعتبر من البرمجيات الفاعلة في المكتبات الجامعية بحكم مجانيته.

إذ تعالج هذه الدراسة موضوع جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجيات الوثائقية

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، برمجية

PMB نموذجاً، حيث جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى جاهزية أخصائي

المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية PMB، ومعرفة مدى وعيه وإدراكه لهاته البرمجية

وسبل استغلالها والاستفادة منها، محاولة منا معرفة الصعوبات التي تواجهه في استخدامه

وعمله بهذه البرمجية

## الكلمات المفتاحية:

أخصائي المعلومات؛ البرمجيات الوثائقية؛ برمجية PMB؛ المكتبات الجامعية؛ المكتبة المركزية

## ملخص:

إن البرمجيات الوثائقية ساهمت بقدر كبير في تفعيل الجانب الخدماتي والتسيير للمكتبات الجامعية، حيث عملت على تطوير أساليب وطرق أدائها الوظيفي، وبرمجية PMB كغيرها من النظم الرائدة في وظائفها وخدماتها، حيث تعتبر من البرمجيات الفاعلة في المكتبات الجامعية بحكم مجانيته.

إذ تعالج هذه الدراسة موضوع جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجيات الوثائقية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، برمجية PMB نموذجاً، حيث جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى جاهزية أخصائي المعلومات للعمل بالبرمجية الوثائقية PMB، ومعرفة مدى وعيه وإدراكه لهاته البرمجية وسبل استغلالها والاستفادة منها، محاولة منا معرفة الصعوبات التي تواجهه في استخدامه وعمله بهذه البرمجية

## الكلمات المفتاحية:

أخصائي المعلومات؛ البرمجيات الوثائقية؛ برمجية PMB؛ المكتبات الجامعية؛ المكتبة المركزية

## Abstract

documentary programming through software has greatly contributed to activating the service and management aspects of university libraries ,it has worked to develop approaches and techniques for its functional performance, like PMB software ,a leading system in its functions and services.

this study deals with the issue of the information specialist's readiness to work with documentary software, the researcher opted for a field study at the central university library of mohamed khider in biskra with a PMB software as a model, the study came to shed light on the readiness of the information specialist to work with documentation software and to know the extent if his awareness and responsiveness to this software , moreover ,to explore ways to take advantage and benefit from such programs , seeking to discover the difficulties specialist faces operating it.

## key words

information specialist ;documentary software PMB ;university libraries central library.